۱۰۳۹۲

بازدید شد
۱۳۸۴

بازدید شد
۹۰-۳۲

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب مصطلحات الصوفیه
مؤلف کمال ابن عبدالرزاق کاشانی
موضوع
شماره قفسه ۳۵۳۹
۱۰۳۹۲

شماره ثبت کتاب
۵۰۶۶۱
۹۰۸۲

خلی - فهرست شده
۱۰۳۹۲

N° 25 ac

137

في مصطلحات الصوفية
للامام القاشاني

Expressions usitées
par les Soufis -
par Imam de Cachan

Traduit en 1917
à Alger

Il y a une traduction persane

٣٥٣٩

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي نجانا من مباحث العلوم الرسميه بالمن والافضال
واغنانا بروح المعانيه عن مكابدة النقل والاستدلال
وانقذنا مما لا طايل تحته من كثرة القيل والقال وعصمنا
من المعارضة والمناظرة والخلاف والجدال وانها مثار
الشبهة ومضار الريب والشك والضلال والاضلال فسبحان
من كشف عن بصائرنا حجب الاغيار والاشكال والاشكال
والصلاة على من هدانا من ظلمة الاستتار الى نور الجلال
محمد المصطفى وعلى اله وصحبه خير آل اما بعد فاني لما
فرغت من تسويد كتاب شرح المنازل السايرين وكان
الكلام فيه وفي شرح فصوص الحكم وتاويلات القرآن الحكيم
مبنيا على اصطلاحات الصوفيه ولم يتعارف فيها اكثر اهل
العلوم المعقوله والمنقوله ولم تشتهر بينهم سالوني ان
اشرحها وقد شرحت في ذلك الشرح الى ان الاصول المذكوره
في هذه الرسالة تجلى لخاطري القاصر تتفرع الى الف مقام ولوحت
الى كيفيته تعريفها وما بينت تفاريعها ولم افصل فروعها
ودرجاتها ولم اصرح بصنوفها وتفريعاتها فتصديت
الاستعفان بسؤالهم وزدت على ذلك ترويحا لعلوهم
ببيان ما اهمل من ذلك وتفصيل ما اجمل هنالك فكسوت هذه
الرسالة الى قسمين قسم في بيان الاصطلاحات ما عدا المقامات
فانها مذكوره في متن الكتاب مشروحة في جميع الابواب وقسم

P764.

في بيان التفاريج المذكوره باشوها والله سائله اني ترتيبها
وحصرها فمبوب تبويبا على ترتيب حروف ابي جاد تسهيلا
لمن يتفحص عنها ويتطلب واحدا واحدا منها اما الاول فمرتبا
على ترتيب الكتاب مبين في كل قسم لتفاريج كل باب والموجب
للاقدام على كشف رموز الكتاب المسطور اشارة الجناب
الاعظم مدبر ممالك العالم اصفى الزمان خلاصة الدوران
سلطان الوزرا شرفا وغربا من بني العلماء بعدا وقربا
صاحب الرياستين المعنويه والصوريه جامع الفضيلتين
العلميه والعمليه مشيد اركان الملة المحمديه مكمل القواعد
الدينيه والمناظم الدنيويه حايز حقايق الكشف والعرفان
جامع خصايل العدل والاحسان غياث الحق والدنيا والدين
محمد بن الصاحب السعيد رشيد الحق والدين فضل الله
بن ابي الخير ضاعف الله جلاله وزاد في الدارين قدره واقباله
شرفتها باسمها الشريف ورسمتها برسم جناية المنيف
لتخليد الذكر وقضا لحقوقه بره القسم الاول
ثمانية وعشرون بابا باب الف يشار به الى
الذات الاحديه اى الحق من حيث هو اول الاشيا في
ازل الازل الاتحاد هو شهود وجود الحق الواحد المطلق
الذى الكل به موجود بالحق فيتحد به الكل من حيث كون
كل شي

كل شي موجودا به معدوما بنفسه لا من حيث ان له وجودا خاصا
والحد به فانه محال الاتصال هو ملاحظة العبد عينه متصلا
بالوجود الاحدى بقطع النظر عن تقيد وجوده بعينه واسقاط
اضافته اليه فيرى اتصال مدد الوجود ونفس الرحمن اليه على
الدوام بلا انقطاع حتى يبقى موجودا به الاحد هو الاسم الذات
باعتبار انتفاء تعدد الصفات والاسماء والنسب والتعينات
عنه الاحدية اعتبارها مع اسقاط الجميع الاحدية الجمع
اعتبارها من حيث هي هي بلا اسقاطها ولا اثباتها بحيث يندرج
فيها نسب الحضرة الواحديه احصا الاسماء الالهيه هو التحقق
بها في الحضرة الواحديه بالفناء عن الرسوم الخلقيه والبقاء
ببقا الحضرة الاحديه واما احصاوها بالتخلق بها فهو يوجب
دخول جنة الوراثه بصحة المتابعه وهي مشار اليها بقوله
اوليك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون
واما احصاوها بتيقن معانيها والعمل بمقتضاها فانه يستلزم
دخول جنة الافعال بصحة التوكل في مقام المجازات
الاحوال هي المواهب الفايضه على العبد من ربه اما واردة
عليه ميراثا للعمل الصالح المزكي للنفس المصفي للقلب واما
نازلة من القلب امتنانا محضا وانما سميت الاحوال احوالا
لتحول العبد بها من الرسوم الخلقيه ودركات العبد الى الصفات
الحقيه ودرجات القرب وذلك هو المعنى الترقي الاحسان
هو التحقق بالعبوديه على مشاهدة حضرة الربوبيه بنور

البصيرة اى رؤية الحق موصوفا بصفاته بعين صفته فهو يراه
يقينا ولا يراه حقيقه ولهذا قال كانك تراه لانه تراه من وراء
حجاب حجب صفاته بعين فلا يرى الحقيقه بالحقيقه لانه تعالى
هو الراءى وصفه بوصفه وهو دون مقام المشاهدة فى مقام
الروح الارادة جمرة من نار المحبة فى القلب مقتضية لاجابة داعى
الحقيقة اذ ايك التوحيد هى الاسماء الذاتيه لكونها مظاهر الذات
اولا فى الحضرة الواحديه الاسم باصطلاحهم ليس هو اللفظ بل
هو ذات المسمى باعتبار صفة وجودية كالعلم والقدم او عدمية
كالقدوس والسلام الاسماء الذاتيه هى وجودها لا يتوقف على
وجود الغير وان توقفت على اعتباره وتعلقه كالعليم وبقى
الاسماء الاوليه ومفاتيح الغيب وامهة الاسماء الاسم الاعظم
هو الاسم الجامع لجميع الاسماء وقيل هو الله لان اسم الذات
الموصوفه بجميع الصفات اى المسماة بجميع الاسماء ولهذا يطلق
الحضرة الالهية على حضرة الذات مع جميع الاسماء وعندنا هو اسم
الذات الالهية من حيث هى هى اى المطلقة الصادقة عليها مع
جميعها وبعضها اولا مع احد منها لقوله تعالى قل هو الله احد
الاصطلام هو الوله الغالب على القلب وهو قريب من الهيمان
الاعراف رجاله هو المطلع وهو مقام الاشراف على الاطراف
قال تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وقال النبى
صلى الله عليه وسلم لكل اية ظهرا وبطنا واحدا ومطلعا الاعيان
الثابته وهى حقايق الممكنات فى علم الحق تعالى الافراد هم

الرجال الخارجون

الرجال الخارجون عن نظر القطب الاقى المبين هو نهاية مقام
القلب الافق الاعلى هو نهاية مقام الروح وهى الحضرة الواحدية
والحضرة الالوهية الالهيه هو كل اسم للهى مضاف الى ملك
او روحانى الامناء هم الملائكة المنتية وهم الذين لم يظهر واما
فى بواطنهم اثر على ظواهرهم وتلك مددهم يتقلبون فى مقامات
اهل الغتوة الامامان هما الشخصان اللذان احدهما
عن يمين الغوث اى القطب ونظره فى الملكوت والاخر عن يساره
ونظره فى الملك وهو اعلى من صاحبه وهو الذى يخلف القطب
ام الكتاب هو العقل الاول الان الدايم هو امتداد الحضرة
الالهية التى يندرج فيها الازل فى الابد وكلاهما فى الوقت الحاضر
لظهور ما فى الازل على احايين الابد وكون كل حين منها مجمع
الازل والابد فيتحدد الازل والابد والوقت الحاضر فلذلك
يقال له باطن الزمان واصل الزمان لان الاتات الزمانيه
تفتش عليه وتغيرات تظهر بها احكامه وصوره وهو ثابت
على حالة دايما سرمدا وقد يضاف الى الحضرة العندية لقوله عليه
السلام ليس عندى صباح ولا مساء الانانيه الحقيقه التى
يضاف اليها كل شئ من العبد كقوله نفسى وروحى وقلبى ونحو
الانية تحقق الوجود العينى من حيث رتبة الذاتيه الانزعاج
تحريك القلب الى الله بتاثير الوعظ والسماع فيه انصداع الجمع
هو الفرق بعد الجمع بظهور الكثرة فى الوحدة واعتبارها فيها
الاوتاد هم الرجال الاربعة الذين على منازل الجهات الاربع من العالم

أي الشرق والغرب والشمال والجنوب بهم يحفظ الله تعالى تلك
الجهات لكونهم محل نظر الحق تعالى أئمة الاسماء هي الاسماء السبعة
الاول المسماة الاسماء الالهية وهي الحي والعالم والمريد والقادر
والسميع والبصير والمتكلم وهي أصول الاسماء كلها وبعضهم أورد
مكان السميع والبصير الجواد والمقسط وعندي انهما من الاسماء
الثانية لاحتياج الجود والعدل الى العلم والارادة والقدرة
بل الى الجميع لتوقفهما على رؤية استعداد المحل الذي يفيض
عليه الجواد الفيض بالقسط وعلى سماع دعا السايل بلسان
الاستعداد وعلى اجابة دعايه بكلمة كن على الوجه الذي يقتضيه
استعداد السايل من الاعيان الثابتة فيها كالموجود والخالق
والرازق التي من اسماء الربوبية وجعلوا الحي امام الاربعة لتقدمه
على العالم بالذات لان الحيوة شرط العلم والشرط متقدم
على المشروط طبعا وعندي ان العلم بذلك اولا لان الامامة
امر نسبي يقتضي مأموما وكون الامام اشرف من المأموم
والعلم يقتضي بعد الذي قام به معلوما والحيوة لا تقتضي
غير الحي فهي عين الذات غير مقتضية للنسبة واما كون العالم
اشرف منها فظاهر ولهذا قالوا ان العلم هو اول ما يتعين
به الذات دون الحي لانه في كونه مقتض للنسبة كالموجود
والواجب ولا يلزم من التقدم بالطبع الامامة الا يرى ان المزاج
المعتدل للبدن شرط الحياة ولا شك ان الحياة متقدم عليه
بالشرف باب الباء الباء بشارتها الى اول الموجودات الممكنة
وهو المرتبة

وهو المرتبة الثانية من الوجود باب الابواب هو التوبة لانها اول
ما يدخل به العبد الى حضرات القرب من جناب الرب البارقة هي
لائحة ترد من الجناب الاقدس وينطفي سريعا وهي من اوايل
الكشف ومباديه الباطل ماسوى الحق وهو العدم اذ لا وجود في
الحقيقة الا للحق لقوله عليه السلام اصدق بيت ما قاله العرب
قول لبيد الا كل شي ماخلا الله باطل وكل نعم لا محالة زايل البدلاء
سبعة رجال يسافر احدهم عن موضعه ويترك جسدا على صورته
فيه بحيث لا يعرف احد انه فقد وذلك معنى البدل لا غير وهم على
قلب ابراهيم عليه السلام البدنة كناية عن النفس الاخذ في السير القاطعة
منازل السايرين ومراحل السالكين البرق اول ما يبدو للعبد من اللامع
النوري فيدعوه الى الدخول في حضرة القرب من الرب للسيوطي اسم البزرخ
هو الحايل بين الشيين ويعبر به عن عالم المثال الحاجز بين الاجساد
الكثيفة وعالم الارواح المجردة عن الدنيا والاخرة ومنه الكشف الصوري
البزرخ الجامع هو الحضرة الواحدية والتعين الاول الذي هو اصل
البزاخ كلها فلهذا يسمى البزرخ الاول والاعظم والاكبر البسط
في مقام القلب بمثابة الرجاء في مقام النفس وهو وارد يقتضيه
اشارة الى قبول ولطف ورحمة وانس ويقابله القبض كالخوف
في مقابلة الرجاء في مقام النفس البسط في مقام الحق هو ان يبسط
الله العبد مع الخلق ظاهرا او يقبض اليه باطنا رحمة للخلق فهو
يسع الاشياء ولا يسعه شي ويؤثر في كل شي ولا يؤثر فيه شي
البصيرة قوة القلب منورة بنور القدس يرى بها حقايق الاشياء

وبواطنها بمثابة البصر للنفس التي الذي بها ترى به صور الاشياء وظواهرها
وهي القوة التي يسميها الحكماء العاقلة النظرية واذا تنورت بنور
القدس وانكشف حجابها بهداية الحق فيسميها الحكيم القوة القدسية
البقر كناية عن النفس اذا استعدت للرياضة وبدت فيها
صلاحية قمع الهوي الذي هو حيوتها كما يكني عنها بالكبش قبل
ذبحه وبالبدنة بعد الاخذ بالسلوك البواده جمع بادهه
وهي ما يفجأ القلب من الغيب فتوجب بسطا او قبضا بيت
الحكمة هو القلب الخالص عن البيت المقدس هو
القلب الطاهر من تعلق بالغير البيت الحرام هو قلب الانسان
الكامل الذي حرم على غير الحق بيت الحرمة هو القلب الواصل
الى مقام الجمع حال الفناء في الحق باب السلم الجذبه
هي تقرب العبد بمقتضى الغاية الالهيه له في كل ما
يحتاج اليه في طي المنازل بلا كلفه وسعي منه الحوس اجمال
الخطاب يضرب من القهر الجسد هو ما ظهر من الارواح وعثل في الجسم
نار او نوري الجلاء [redacted] ظهور الذات المقدسة لذاته في
ذاته والاستجلاء ظهورها لذاته في تعيناته الجلال هو احتجاب
الحق عنا بعزته ان نعرفه بحقيقته وهويته كما يعرف هو ذاته
فان ذاته سبحانه وتعالى لا يريها احد ما هي عليه الا هو والجمال
هو تجليه بوجهه لذاته فلجماله المطلق حال
الكل عند تجليه بوجهه فلم يبق احد حتى يراه وهو علو الجمال وله دنو

بدنوه منا

بدنوه منا وهو ظهوره في الكل كما قال الشاعر محمد ابن اسرائيل الشيباني
سفر جمالك في كل الخلائق سائر وليس الا جمالك سائر ولهذا
الجمال جلال هو احتجاب بتعينات الاكوان فكل جمال جلال ولما كان في
الجلال نعته ونعوته معنى الاحتجاب والعزة لزم الحلو والقهر
من الحضرة الالهية والخضوع والخشية منا ولما كان في الجمال ونعوته
معنى الدنو والشعور اي الظهور لزمه اللطف والرحمة والعطف
من الحضرة الالهية والانس منا الجمعيه اجتماع الهم في التوجه
الى الله والاشتغال به عما سواه وباز ائها التفرقة وهو توزع
الخاطر للاشتغال بالخلق الجمع شهود الحق لا خلق جمع الجمع
شهود الخلق قائما بالحق ويسمي الفرق بعد الجمع جنة الافعال
هي الجنة الصورية من جنس المطاعم اللذيذة والمشارب الهنية
والمناكح البهية ثوابا للاعمال الصالحة وتسمي جنة الاعمال وجنة
النفس جنة الورائة هي جنة المعنوية من تجليات الصفات
والاسماء الالهية وهي جنة القلب لانه محل الاسما تفصيلا جنة
الذات هي من مشاهدة الجمال الاحدي وهي جنة العلب لانه محل
الاسماء اجمالا الجنايب هم السايرون الى الله في المنازل النفوس
حاملين لزاد التقوى والطاعة حالم يصلوا الى مناهل القلب ومقاماته
القرب حتى يكون سيرهم في الله جهتا الضيق والسعة هي اعتباران
للذات اما بحسب تنزيهها عن كل ما يفهم ويعقل وهو اعتبار
الوجده الحقيقيه التي لا اتساع معها للغير لا وجودا ولا تعقلا
وهو الضيق كقولهم لا يعرف الله الا الله واما بحسب ظهورها

في جميع المراتب باعتبار الاسماء والصفات المقتضية للمظاهر الغير
المتناهية وهو السعة كما قيل لا تقل دارها بشر فحد كل الجد للعالم به دال
ولها منزل على كل ماء وعلى كل ذمنة اثار جهات الطلب
هما جهتا الوجوبيه والامكانيه وهما طلب الاسماء الوجوبيه ظهورها
بالاعيان الثابته وطلب الاعيان ظهورها بالاسماء وظهور الرب
في شؤونه اجابة السؤالين وحضرتهما حضرة التعين الاول
جواهر العلوم والانباء والمعارف هي الحقايق التي لا تتبدل
ولا تتغير باختلاف الشرايع والامم والازمنة كما قال تعالى
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا
به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه
باب الدال الدبور صولة داعيته هو النفس واسمه الاوه
سميت بريح الدبور التي تاتي من جهة المغرب لانتشائها من جهة
الطبيعة الجسمانيه التي هي مغرب النور وقابلها القبول
وهي ريح الصباء التي تاتي من جهة المشرق وهي صولة داعيته
الروح واسمه اوها ولذا قال عليه السلام نصرت بالصباء واهلكت
عاد بالدبور الدرة البيضاء هو العقل الاول لقوله عليه السلام
اول ما خلق الله درة بيضاء الحديث واول ما خلق الله العقل
باب الهاء اعتبار الذات بحسب الحضور والوجود والهو
اعتبارها بحسب الغيبة والفقد الصباء هو المادة التي فتح الله
فيها صور العالم وهو العنقاء المسماة بالهيولي همة الافاقة
هي اول درجات الهمة للسلوك وهي الباعثة على طلب الباقي

وترك الفاني

وترك الفاني همة الانفة هي الدرجة الثانية وهي التي تورث
لصاحبها الانفة من طلب الاجر على العمل حتى يانف قلبه ان يشتغل
بتوقع ما وعد الله من اعلى العمل فلا يفرغ الى مشاهدة الحق بل
يعبد الله على الاحسان فلا يفرغ من التوجه الى الحق طلبا للقرب
منه الى طلب ما سواه همة ارباب الهمم العالية هي الدرجة الثالثة
وهي التي لا تتعلق الا بالحق ولا تلتفت الى غيره فهي اعلى الهممات
حيث لا ترضى بالاحوال والمقامات ولا بالوقوف مع الاسماء والصفات
ولا تقصد الا عين الذات الهوي هو ميل النفس الى مقتضيات
الطبع والاعراض عن الجهة العلوية بالتوجه الى الجهة السفلية
الهواجس هي الخواطر النفسانية الهواجم ما يرد على القلب
بقوة الوقت من غير تعمل من العبد وهي المواد المذكورة
الهيولى عندهم اسم الشيء بنسبته الى ما يظهر فيه من الصور
فكل باطن تظهر فيه صورة يسمونه بهيولى باب الواو
ما يظهر فيه الواو هو الوجه المطلق في الكل الواحدية اعتبار
الذات من حيث انتشاء الاسماء وواحديتها مع تكثرها بالصفات
الواحد اسم الذات بهذا الاعتبار الوارد كل ما يرد على القلب
من عالم المعاني من محض الموهبة من غير تعمل من العبد الواقعة
ما يرد على القلب من عالم الغيب باي طريق كان واسطة الفيض وواسطة المدد
هو الانسان الكامل الذي هو الرابط بين الحق والخلق بمناسبته
الطرفين كما قال لولاك لما خلقت افلاك الوتر هو الذات باعتبار
سقوط جميع الاعتبارات فان الاحدية لا نسبة لها الى شيء ولا نسبة
لشيء اليها اذ لا شيء في تلك الحضرة اصلا بخلاف الشفع الذي

باعتباره تعينت الاعيان وحقايق الاسماء الوجود وجود ان الحق ذاته
بذاته ولهذا يسمى حضرة الجمع حضرة الوجود وجهها العناية هما الجذبة
والسلوك اللذان هما جهتا الهداية وجها الاطلاق والتقييد هما جهتا
اعتبار الذات بحسب سقوط جميع الاعتبارات وبحسب اثباتها
فان ذات الحق هو الوجود فان اعتبرته كذلك فهو المطلق اى الحقيقة
التى هى مع كل شئ لا بمقارنته فان غير الوجود البحت هو العدم المحض
فكيف يقارنه ما به موجود وبدونه معدوم وغير كل شئ لا بموالية
فان ماعداه هى الاعيان المعدومة وهى غير الموجود فان فارقها لم
يكن شيئا فالكل به موجود وهو بذاته موجود فان قيدته بالتجرد
اى بقيد ان لا يكون معه شئ فهو الاحد الذى كان ولم يكن معه
شئ ولهذا قال المحقق وهو الآن كما كان عليه كان وان قيدته بقيد
ان يكون معه شئ فهو عين المقيد الذى به موجود وبدونه
معدوم وقد تجلى فى صورته فاضيف اليه الوجود فاذا اسقطت
الاضافة فهو معدوم ~~وقد تجلى فى صورته فاضيف اليه الوجود~~
فى ذاته وهذا معنى قولهم التوحيد اسقاط الاضافات وقد
صدق من قال ان الوجود عين حقيقة الواجب وغير حقيقة
كل ممكن لانه زايد على كل ماهية وعين لا شك ان سوادية السواد
وانسانية الانسان مثلا بشئ غير وجوده وهو بدون الوجود
معدوم وجه الحق هو ما به يكون الشئ حقا اذ لا حقيقة لشئ
الا له تعالى وهو المشار اليه بقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله
وهو عين الحق المقيم لجميع الاشياء فمن راء قيوميته الحق لكل شئ فهو

الذى يرى وجه الحق فى كل شئ وجه جميع
العابدين هى حضرة الالوهية الورقاء هى النفس
الكليه التى هى قلب العالم وهو اللوح المحفوظ والكتاب
المبين وراء اللبس هو الحق فى الحضرة الاحدية قبل
الواحدية فانه فى الحضرة الثانيه وما بعدها يتلبس
بمعانى الاسماء وحقايق الاعيان ثم بالصور
الروحانيه ثم بالصور المثاليه ثم بالحسيه هو
الوصف الذاتى هو الامكان الذاتى والفقر الذاتى
الوصل هو الوحدة الحقيقية الواصله بين
البطون والظهور وقد يعبر به عن قيومية
الحق للاشيا فانها تصل الكثرة بعضا ببعض
حتى تتحد وبالفصل عن تنزهه عن وحدتها
قال الامام جعفر بن محمد الصادق
رضى الله عنهما من عرف الفصل من وصل
والحركة من السكون فقد بلغ مبلغ القرار
فى عين احدية الذات وقد يعبر بالوصل

هذا كتاب لو يباع بوزنه ذهبا لكان البايع المغبونا
اولى ما يحفى من الخسران ان تملك اخر ذهبا وتتركه جوهر الامكان
تامل فيه فهو الكبريت الاحمر الذى ان ظفرت به اغناك عن الدنيا
تراه اذا نظرت فى عين فقرك كما ترى ما تحتوى العين والنفس

ظهر ٢٠٦

عن فناء العبد باوصافه في أوصاف
الحق وهو التحقق باسمايه تعالى المعبر
عنه باحصاء الاسماء كما قال عليه
السلام من احصاها دخل
الجنة وصل الفصل
شعب الصدع وجبر
الكسير وجمع الفرق
وهو ظهور الوحدة في
الكثرة فان الوحدة واصلة
لفصولها باتحاد الكثرة بها
وجمعها بشتاتها كما أن
فصل الوصل ظهور

الكثرة في الوحدة

الكثرة في الوحدة فان الكثرة فاصلة لوصل الوحدة
مكثرة لها بالتعينات الموجبة لتنوع ظهور الوحدة
في القوابل المختلفة اختلاف اشكال الوجه الواحد في
المرايا المختلفة وصل الوصل هو العود بعد الذهاب
والعروج بعد النزول فان كل احد منا نزل عن اعلا
المراتب وهو عين الجمع الاحدية التي هي الوصل المطلق
في الازل الى ادنى المراتب وهو عالم العناصر المصادة
فمنا من اقام في غاية الحضيض حتى هبط اسفل
سافلين ومنا من رجع وعاد الى مقام الجمع بالسلوك
الى الله وفي الله بالاتصاف بصفاته والفناء في ذاته
حتى حصل على الوصل الحقيقي في الابد كما كان في الازل
الوفاء بالعهد هو الخروج عن عهدة ما قبل عنه
الاقرار بالربوبية بقولي بلى وهو للعامة قال الله تعالى
الست بربكم قالوا بلى وهو للعامة العباد ثم رغبه في الوعد
ورهبة في الوعيد والخاصة العبودية على الوقوف مع الامر

الا بعضهم لا ينبغي ان يعقل فيه حتى يرد الوقت بوافيه لسانا من يعقل في قلبه وقلب من لا يعقل في فيه
ذو العقل لا ينبغي ان يعقل فيه حتى يرد الوقت بوافيه لسانا من يعقل في قلبه وقلب من لا يعقل في فيه
من لم يكن عند طيشه حلما لم يكن عند حلمه طيش ومن لم يكن عند غضبه حلما لم يكن عند رضاه كريما
من لم يكن الكبر من عقله يتقاله اصغر ما فيه ومن لم يكن الكبر من عقله اصغر ما فيه
من عاشر الاحمق عن خبرة عد من الاحمق ومن عاشر الاحمق عن خبرة عد من الاحمق

لنفس الأمر وقوفا عند ما حد ووفا اخذ على العبد لا
ولا رهبه ولا عرضا وخاصة لخاصة العبوده على
التبرء ومن الحول والقوة وللمحبب صون قلبه عن
الانساع لغير المحبوب ومن لوازم الوفاء بعهد العبوده
ان ترى كل نقص بيد وامنك راجعا اليك ولا كمالا
لغير ربك الوفاء بحفظ عهد التصرف ان لا تدهل
عن عبوديتك وعجزك في اوقات ما يمنحك من التصرفات
وخرق العادات الوقت ما حضرك في الحال فان كان
من تصريف فعليك الرضاء والاستسلام حتى يكون
بحكم الوقت لا تخطر بالك غيره وان كان مما يتعلق
بكسبك والزم ما انت فيه لا تعلق بالك بالماضي والمستقبل
فان تدارك الماضي يضيع الوقت وكذا الفكر فيما يستقبل
فانه عسى ان لا تبلغه وقد فاتك الوقت ولهذا قيل الصوفي
ابن الوقت الوقت الدايم هو الآن دايم الوقعه هي
التوقف بين المقامين لقضا ما بقي عليه من حقوق الاول

والتبرء ٦

والتبرء ما يرتقي اليه باذاب الثاني الوقوف الصادق
وهو الوقوف مع مراد الحق الولي من تولى الحق امره
وحفظه من العصيان ولم يخله نفسه بالكلان
حتى يبلغه في الكمال مبلغ الرجال قال الله تعالى وهو يتولى
الصالحين الولاية هي قيام العبد بالحق عند الفنا عن
نفسه وذلك بتولي الحق اياه حتى بلغه غاية مقام القرب
والتمكين باب الزاي ٥ الزاجر واعظ الله في قلب
المؤمن وهو النور المقذوف فيه الداعي له الى الحق الزجاجة
المشار اليها في اية النور هي القلب والمصباح هو الروح والشجرة
التي يتقد منه الزجاجة المشبهة بالكوكب الدري هي النفس
الكلية والزمان المضاف الى الحضرة العندية هو الآن الدايم
المذكور في باب الالف زواهر الانبا وزواهر العلوم
وزواهر الوصلة هي علوم الطريقة لكونها اشرف العلوم
وانوارها وكون الوصلة الى الحق متوقفة عليها الزيتونة
هي النفس المستعدة للاشتعال بنور القدس والزيت نور

الكتاب الجزء النبي صلى الله عليه سنة حج اخي الحاج عبد الباقي كان مصطحبه معه في الحاج سنه الف ستين ١٠٦٠
الوقت يوم الاربع وايضا كان هذا الكتاب في صحبتنا الى توجهنا الى مصر سنه خمسه وعشرون بعد الف ١٠٢٥

عبد الظهير البردني
لا يصح وفات الصحيح الغائب على الورى حافظ
اذا ما ثبت قلب الورى حافظ
٥ لعل الساكت والله حافظ
والتبرء ٦ وهو تاء تانيث

استعدادها الاصلي **باب الحاء** الحال ما يرد علي القلب بحض الموهبة من غير تعمل واجتلاب كحزن او خوف او بسط او قبض او شوق او ذوق ووجد بظهور صفات النفس سوي بعقبه المثال اولا فاذا دام وصار ملكا سمي مقاما **حجة الحق علي الخلق** هو الانسان الكامل كادم عليه السلام حيث كان حجة علي الملايكة في قوله تعالي يادم انبئهم باسمآئهم الي قوله وما كنتم تكتمون **الحجاب** انطباع الصور الكونية في القلب المانعة لقبول تجلي الحقايق **الحروف** هي الحقايق البسطة من الاعيان والحروف العاليات لم تنزل متعلقات في درك علي القلم انا انت فيه ونحن انت وانت هو والكل فيه هو هو فسل عمن وصل **الحرية** هي الانطلاق عن رق الاكوان اختيارا وهي علي مراتب حرية العامة عن رق الشهوات وحرية الخاصة عن رق المرادات لفناء ارادتهم في ارادة الحق وحرية خاصة الخاصة عن رق الرسوم والاثار لانمحاقهم في تجلي نور الانوار **الحرف**

هو اواسط التجليات الذاتية الي الفيض التي اوايلها البرق واواخرها الطمس في الذات **حفظ العهد** هو الوقوف عند ما حد الله لعباده فلا يفقد عنه ما امر ولا يوجد حيث ما انهي **حفظ عهد الربوبية والعبودية** هو ان لا ينسب كمالا الا الي الرب ولا نقصا الا الي العبد **حقيقة الحقايق** هي الاحدية الجامعة لجميع الحقايق وتسمي حضرة الجمع وحضرة الوجود **الحقيقة المحمدية** هي الذات مع التعين الاول قلم الاسماء الحسني كلها وهو الاسم الاعظم **حقايق الاسماء** هي تعينات الذات ونسبها لانها صفات يتميز بها الاسماء بعضها عن بعض **حق اليقين** هو شهود الحق حقيقة في مقام عين الجمع الاحدية **الحكمة** هي العلم بحقايق الاشيا واوصافها وخواصها واحكامها علي ما هي عليه وارتباط الاسباب بالمسببات واسرار انضباط نظام الموجودات والعمل بمقتضاه ومن يوت الحكمة

فقد اوتي خيرا كثيرا الحكمة المنطوق بها هي علوم
الشريعة والطريقة الحكمة المسكوت عنها هي اسرار
الحقيقة التي لا يفهمها علماء الرسوم والعوام على
ما ينبغي فيضرهم او يهلكهم كما روي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يحتاز في بعض سكك المدينة
ومعه اصحابه فاقسمت عليهم امراة ان يدخلوا منزلها
فدخلوا فراوا نارا مضطرمة واولاد المراة يلعبون
حولها فقالت يا نبي الله ادع الله ارحم بعباده ام انا
باولادي فقال بل الله ارحم فانه هو ارحم الراحمين
فقالت اتراني ارسول الله ان القي ولدي في النار
فكيف يلقي الله عبيده فيها وهو ارحم الراحمين قال الراوي
فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هكذا اوحي
الي الحكمة المجهولة عندنا ما خفي علينا وجه الحكمة
في ايجاده كايلام بعض العباد وموت الاطفال
والخلود في النار فيجب الايمان به والرضي بوقوعه

واعتقاد

واعتقاد كونه عدلا وحقا الحكمة الجامعة معرفة
الحق والعمل به ومعرفة الباطل والاجتناب عنه
كما قال عليه الصلاة والسلام اللهم ارنا الحق حقا
وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه
انك مجيب الدعوات باب الطاء الطوالع اول ما
يبدو من تجليات الاسماء الالهية على باطن العبد
فتحسن اخلاقه وصفاته بتنوير باطنه الطاهر
من عصمة الله من المخالفات طاهر الطاهر من عصمه
الله عن المعاصي طاهر الباطن من عصمه الله عن
الوسواس والهواجس والتعلق بالاغيار طاهر
السر من لا يدخل عن الله طرفة عين طاهر السر
والعلانية من قام بتوفيه حقوق الحق والخلق جميعا
لسعته من الجانبين الطب الروحاني هو العلم
بكمالات القلوب وافاتها وامراضها وادويتها وبكيفية
حفظ صحتها واعتدالها ودرء امراضها اليها والطبيب

الروحاني هو الشيخ العارف بذلك القادر على الارشاد
والتكميل **الطريقة** هي السير المختصة بالسالكين الي
الله من قطع المنازل والترقي في المقامات **الطمس**
هو ذهاب رسوم السيار بالكلية في صفات نور
الانوار **باب الياء** الياقوتة الحمرا هي النفس الكلية
لامتزاج نوريتها بظلمة التعلق بالجسم بخلاف العقل
المفارق المعبر عنه بالدرة البيضا **اليدان** هما اسما الله
المتقابلة كالفاعلة والقابلة ولهذا وبخ ابليس بقوله
ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ولما كانت لحضرة
الاسمائية مجمع حضرتي الوجوب والامكان و
قال بعضهم ان اليدين هما حضرتا الوجوب والامكان
والحق ان التقابل اعم من ذلك فان الفاعلة قد
يتقابل كالجميل والجليل واللطيف والقهار والضار
والنافع وكذا القابلة كالانيس والهايب والراجي
والخايف والمنتفع والمتضرر **يوم الجمعة** وقت اللقا

والوصول

والوصول الي عين الجمع **باب الكاف الكتاب**
المبين هو اللوح المحفوظ المراد بقوله لا رطب ولا
يابس الا في كتاب مبين **الكل** اسم للحق تعالي
باعتبار لحضرة الواحدية الالهية الجامعة للاسماء
كلها ولهذا يقال احد بالذات كل الاسماء **الكلمة**
تكني بها عن واحد من الماهيات والاعيان والحقايق
والموجودات الخارجية وفي الجملة عن كل متعين وقد
تخص المعقولات من الماهيات والحقايق والاعيان
بالكلمة المعنوية والغيبية والخارجيات بالكلمة
الوجودية والمجردات المفارقة بالكلمة التامة كلمة
لحضرة اشارة الي قوله كن بقوله تعالي انما امرنا لشيء
اذا اردناه ان نقول له كن فيكون فهي صوره الارادة
الكلية **الكنز المخفي** هو الهوية الاحدية المكنونة في الغيب
وهو ابطن من كل باطن **الكنود** في الشريعة تارك
الفرايض وفي الطريقة تارك الفضايل وفي الحقيقة

من اراد شيئا لم يرد الله تعالى لانه ينازع في مشيته
فلم يعرف حق نعمته **كون الفطور** غير مشتت
للشمل معناه ان يكثر الواحد الحق يتميز التعينات لا
يوجب تفرق الجمعية الالهية ولا الاحدية الذاتية
كوكب الصبح اول ما يبدو من التجليات وقد يطلق
على المتحقق بمظهرية النفس الكلية من قوله تعالى فلما
جن عليه الليل راى كوكبا **الكيميا** القناعة بالموجود
وترك التشوق الى المفقود قال امير المومنين رضي
الله عنه القناعة كنز لا ينفد **كيمياء السعادة**
تهذيب النفس باجتناب الرذايل وتزكيتها عنها واكتساب
الفضايل وتحليتها بها **كيمياء العوام** استبدال المتاع
الاخروي الباقي بالحطام الدنيوي الفاني **كيمياء**
الخواص تخليص القلب عن الكون باستتار الملكون
باب اللام اللائحة هي ما يلوح من نور التجلي ثم
يروح وتسمى ايضا بارقة **اللب** هو العقل المتنور

نور القدس الصافي عن قشور الاوهام والتخيلات **لب**
اللب هو ماده نور الالهي القدسي الذي يتايد به العقل
فيصفو عن القشور المذكور ويدرك العلوم المتعالية
عن ادراك القلب المتعلق بالكون المصونة عن الفهم
المحجوب بالعلم الرسمي وذلك من حسن السابقة المقتضى
خير الخاتمة **اللبس** هو الصوره العنصرية التي تلبس الحقايق
الروحانية قال الله تعالى ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا
وللبسنا عليهم ما يلبسون **ومنه لبس** الحقيقة الحقايق
بالصور الانسانية كما اشير اليه في الحديث القدسي اوليائي
تحت قبائي لا يعرفهم غيري **اللسن** ما يقع به الافصاح
الالهي للاذان الواعية كما يريد ان يعلمهم ذلك اما على
سبيل التعريف الالهي واما على لسان نبي او صديق
لسان الحق هو الانسان المتحقق بمظهرية الاسم
المتكلم **اللطيفه** كل اشارة رقيقة المعنى يلوح
منها في الفهم معنى لا تسعه العبارة **اللطيفه الانسانيه**

في مساله في الروح الاعظم

الروح الاعظم الذي هو الروح الانساني مظهر الذات من حيث هو لا يمكن ان يحول حولها حايم ولا يروم وصلها رايم لا يعلم كنهها الا الله تعالى ولا ينال هذه البغيه سواه وهو العقل الاول والحقيقه المحمديه والنفس الواحده والحقيقه الاسماءيه وهو اول موجود خلقه الله على صورته وهو الخليفة الاكبر وهو الجوهر النوراني جوهر ظهر علمها ويسمى باعتبار الجوهريه نفسا واحده وباعتبار النورانيه

هي النفس الانسانيه الناطقه المسماه عندهم بالقلب وهي في الحقيقه تنزل الروح الي مرتبه قريبه من النفس مناسبه لها بوجه ويسمى الوجه الاول الصدر والثاني الفواد **اللوح** هو الكتاب المبين والنفس الكليه اللوح جمع لائحه وقد نطق علي ما يلوح للحس من عالم المثال كحال ساريه رحمة الله عليه لعمر رضي الله عنه وهو من الكشف الصوري وبالمعني الاول من الكشف المعنوي الحاصل من جناب الاقدس **اللوامع** انوار ساطعه تلمع لاهل البدايات من ارباب النفوس الصعيفة الظاهر فتنعكس من الخيال الي الحس المشترك فيصير مشاهده بالحواس الظاهر فتنكشف فيتراي لهم انوار كانوار الشهب والقمر والشمس فيضي ما حولهم وهي اما من غلبه انوار القهر بالوعيد علي النفس فيضرب الي الحمره واما من غلبة انوار اللطف فيضرب الي الحضره والوقوع **ليلة القدر** ليلة تختص فيها

السالك

السالك بتجلي خاص يعرف قدره ورتبته الي محبوبه وهي وقت ابتداء وصول السالك الي عين الجمع ومقام البالغين في المعرفة **باب الميم** الماسك والممسوك به والممسوك لاجله هو العهد المعنوية وهي حقيقة الانسان كما قال لولاك لما خلقت الافلاك قال الشيخ ابو طالب المكي قدس الله سره في كتاب قوت القلوب ان الافلاك تدور بانفاس بني ادم وقال الشيخ محي الدين في استفتاح كتاب نسخة الحق الحمد لله الذي جعل الانسان الكامل معلم الملك وادار سبحانه وتعالي تشريفا وتنويها بانفاسه الفلك كل ذلك اشاره الي ما ذكره **ما القدس** العلم الذي يطهر النفس من دنس الطباع ونجس الرذايل والشهود الحقيقي بتجلي القدم الرافع للحدث فان الحدث نجس **المحمديه** اضافه محضه تلي الاحديه باعتبار تقدم الذات الاحديه علي الحضره الواحديه التي هي منشا التعينات والنسب الاسمائيه والصفات

غمة اولا وحكما ان له في العالم الكبير مظاهر واسماء من العقل والنفس الاعلى والنور والنفس الكليه واللوح المحفوظ وغير ذلك له في العالم الصغير الانساني مظاهر واسماء بحسب ظهوراته ومراتبه في اصطلاح اصطلاح

والعقل والنفس
والنور والصدر
والروح والقلب
والكبد والروح
وهي سر لطيف
وغير ذلك

والاضافات اعتبارات عقليه **مبادي النهايات** هي فروض
العبادات اي الصلوة والزكوة والصوم والحج وذلك ان
نهاية الصلوة والزكوة والصوم والحج وذلك ان نهاية
الصلاة هي كمال القرب والمواصلة الحقيقة ونهاية
الزكوة هي بذل ماسوي الله بخلوص محبه لحق ونهايه
الصوم الامساك عن الرسوم الخلقية وما يقوم بها بالفناء
في الله وهذا قال الله في الكلمات القدسية الصوم لي وانا
اجازي به ونهاية الحج الوصول الي المعرفة والتحقق با
لبقاء بعد الفناء لان المناسك وضعت بازاء منازل
السالك الي النهاية ومقام احدية الجمع والفرق
مبني التصوف هو لخصال الثلاث التي ذكرابو محمد
رويم وهي التمسك بالفقر والافتقار والتحقق بالبذل
والايثار وترك التعرض والاختيار **المتحقق بالحق**
من يشاهده تعالي في كل متعين بلا تعين به فانه
تعالي وان كان مشهودا في كل متقيد باسم اوصفه

او

او اعتبار او تعين او حيثية فانه لا ينحصر فيه ولا
يتقيد به فهو المطلق المقيد والمقيد المطلق المنزه
عن التقييد والاتقيد والاطلاق واللا اطلاق
المتحقق بالحق والخلق من يري ان كل مطلق في الوجود
له وجه الي التقييد وكل مقيد له وجه الي الاطلاق بل
يري كل الوجود حقيقه واحده له وجه مطلق
ووجه مقيد فكل قيد ومن شاهد هذا المشهد وقا
كان متحققا بالحق والخلق والفناء والبقاء **المجذوب**
من اصطنعه الحق تعالي لنفسه واصطفاه لحضرة انسه
وطهره بما قدسه فحاز من المنح والمواهب ما فازبه بجميع
المقامات والمراتب بلا كلفة المكاسب والمتاعب ○
المجالي الكلية والمطالع والمنصات هي مظاهر
مفاتيح الغيوب التي انفتحت بها مغالق الابواب
المسدودة بين ظاهر الوجود وباطنه وهو خمسة
الاول هو مجلي الذات الاحديه وعين الجمع في مقام

اوادني والطامة الكبري وتجلي حقيقة الحقايق وهو
غاية العايات ونهاية النهايات الثاني مجلي البرزخيه
الاولى ومجمع البحرين ومقام قاب قوسين وحضرة
جمعية الاسماء الالهية الثالث مجلي عالم الجبروت
وانكشاف الارواح القدسية الرابع عالم التجرد والملكوت
والمدبرات السماويه والقايمين بالامر الالهي في عالم الربوبيه
الخامس مجلي عالم الملك بالكشف الصوري وعجايب عالم
المثال والمدبرات الكونيه في عالم السفلي مجلي الاسماء
الفعليه هي المراتب الكونيه التي هي اخر العالم واثار
الافعال مجمع البحرين هو حضرة قاب قوسين لاجتماع
بحوى الوجوب والامكان فيها وقيل هو حضرة جمع
الوجود باعتبار الاسماء الالهية والحقايق الكونية
فيها مجمع الاهو اهو حضرة الجمال المطلق فانه لا يتعلق
هوى الا بنسخة من الجمال ولذلك قيل بيت مفرد
نقل فوادك حيث شيت من الهوى • ما الحب الا للحبيب الاول

وقال الشيلي رحمة الله عليه بيت مفرد
كل الجمال عند الوجه لك مجملا • لكنه في العالمين مفصل
مجمع الاضداد هو الهوية المطلقه التي هي حضرة تعانق
الاطراف المحبة الاصلية هي محبة الذات عينها لذاتها
لا باعتبار امر زايد لانها اصل جميع انواع المحبات
فكل ما بين اثنين فهو اما لمناسبة في ذاتهما او لاتحاد
في وصف ومرتبة او حال او فعل المحفوظ الذي
حفظه الله تعالى عن المخالفات في القول والفعل والارادة
فلا يقول ولا يفعل الا ما يرضى به الله ولا يريد الا ما اراده
الله ولا يقصد الا ما امر الله به محو ارباب الظواهر
رفع اوصاف العادة والخصال الذميمة ويقابله الاثبات
الذي هو اقامه احكام العبادة واكتساب الاخلاق
الحميده محو ارباب السرايز هو ازالة العلل والافات
ويقابله اثبات الموصلات وذلك برفع اوصاف العبد
ورسوم اخلاقه وافعاله بتجليات صفات الحق واخلاقه

لحز شريف وما يثقب بكر بكر بحجوز صغيرة مذكرة معروفة بانوعية مثلثة عوراء مستديرة
معوجة فيها معانلة مكسية بحرى وعلوفة قرا وحمرا نافة قد اعلمت بجلد وتبني
لها عصب من غير جلده وجلها بغير عضام ركبت بالمشيى تقوق طيور الارض في طيرانها
ولا كلها من ظلمة لشرية وقاكل من ماء وتشرب من ماء وتكشي الحرارات

وافعاله كما قال كنت سمعه الذي به يسمع الحديث **محو الجمع والمحو الحقيقي** فناء الكثرة في الوحدة **محو العبودية ومحو عين العبد** هو اسقاط اضافة الوجود الى الاعيان فان الاعيان شهود ذاتيه ظهرت في الحضرة الواحدية بحكم العالمية فهي معلومات معدومة العين ابدا الا ان وجود الحق ظهر فيها فهي مع كونها ممكنات معدومة لها اثار في الوجود الظاهر بها وبصورها المعلومة و الوجود ليس الا عين الحق تعالى والاضافة نسبة ليست لها اثار في الوجود الظاهر بها وبصورها المعلومة وجود في الخارج والافعال والتاثيرات ليست الا تابعة للوجود اذ الحدوث لا يؤثر فلا فاعل ولا موجود الا الحق تعالى وحده فهو العابد باعتبار تعينه وتقيده بصورة العبد التي هي شان من شؤونه الذاتيه وهو المعبود باعتبار اطلاقه وعين العبد باقيه على عدمها فالعبد محو والعبودية محو كما قال تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى

الا ترى الى قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم وقوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة انه رابع ثلاثة ونفى انه ثالث ثلاثة لانه لو كان احدهم كان ممكنا مثلهم تعالى عن ذلك وتقدس واما اذا كان رابعهم فكان غيرهم باعتبار الحقيقة عينهم باعتبار الوجود عينهم باعتبار حقيقتهم **المحق** فناء وجود العبد في ذات الحق كما كان المحو فناء افعاله في فعل الحق والطمس فناء الصفات في صفات الحق فالاول لا يرى في الوجود فعلا لشيء الا للحق والثاني صفة لا يرى لشيء في الوجود صفة الا للحق والثالث لا يرى وجود الا للحق **المحاضرة** حضور القلب مع الحق في الاستفاضة من اسمائه تعالى **المحادثة** خطاب الحق للعبد في صورة من عالم الملك كالند الموسوي من الشجرة **المخدع** موضع ستر القطب عن الافراد الواصلين **المدد الوجودي** هو وصول كل ما يحتاج اليه الممكن في وجوده على الولاء حتى يبقى

فان الحق يمده من النفس الرحماني بالوجود حتى يترجح
وجوده على عدمه الذي هو مقتضى ذاته بدون موجد
وذلك في التحلل وبدله من الغذا والتنفس ومدده من الهوي
ظاهر محسوس واما في الجمادات والافلاك والروحانيات
فالعقل تحكمه بدوام رجحانه من مرجحه والشهود تحكمه
بكون كل ممكن في كل آن خلقا جديدا كما ياتي المراتب
الكلية ستة مرتبة الذات الاحديه ومرتبة الحضرة الالهيه
وهي الحضرة الواحديه ومرتبة الارواح المجرده ومرتبه
النفوس العامله وهي عالم المثال وعالم الملكوت ومرتبة
عالم الملك وهو عالم الشهادة ومرتبة الكون الجامع وهو
الانسان الكامل الذي هو مجلى الجميع وصورة جمعيته وانما
قلنا ان المجالي خمسة والمراتب ست لان المجلي هو المظهر
الذي تظهر فيه هذه المراتب والذات الاحديه ليست
مجلى لشيء اذ لا عتبار للتعدد فيها اصلا بل المجالي العالميه والعلويه
وهي مراتب اصلية هذه المراتب بتنزلاتها وما عداها

كلها مجالي باطنه او ظاهرة والمجلي لاحديه الذات
هو الانسان الكامل مراة الكون هو الوجود المضاف
الوحداني لان الاكوان واوصافها واحكامها لم تظهر
الا فيه وهو تخفى بظهورها كما تخفى وجه المراة بظهور
الصور فيه مراة الوجود هي التعينات المنسوبه
الى الشؤن الباطنة التي صورها الاكوان وان الشؤن
باطنة والوجود المتعين بتعيناتها ظاهر ومن هذا الوجه
كانت الشؤن مرايا للوجود الواحد المتعين بصورها
مراة الحضرتين اعني حضرة الوجود والامكان
هو الانسان الكامل وكذا مراة الحضرة الالهيه
لانه مظهر الذات مع جميع الاسماء مسالك جوامع
الاثنينية هي ذكر الذات بالاسماء الذاتيه دون
الوصفية والفعلية مع المعرفة بها وشهودها
وذلك ان الذات المطلقة اصل جميع اسمايه تعالى
فاجل وجوه تعظيمه واعظمها التعظيم المطلق

المتناول لجميع اوصافه فان الذاكر اذا اثنى عليه
بعلمه اوجوده اوقدرته فقد قيد تعظيمه بذلك
الوصف امّا اذا اثنى عليه باسمائه الذاتيه كالقدوس
والسلام والعلي والحق والسبوح وامثالها التي هي
اثنية لجمع جميع الاسماء فقد عمّم التعظيم بجميع
كماله **مستوى الاسم الاعظم** هو البيت المحرم الذي
الذي وسع لحق اعني قلب الكامل **مستند المعرفة** هي
لحضرة الواحديه التي هي منشا جميع الاسماء
المستهلك هو الغاني في الذات الاحديه حيث لا يبقى
منه رسم **المسئلة الغامضة** هي بقاء الاعيان الثابته
على عدمها مع تجلي الحق في صورها وظهورها
باحكامها وبروزه في صور الخلق الجديد على الآيا
باضافة وجوده اليها وتعيّنه بها مع بقايها
على العدم الاصلي اذ لولا دوام ترجح وجودها
بالاضافة اليها والتعين بها لما ظهرت قط وهذا

امر كشفي ذوقي ينبو عنه الفهم فيأباه العقل **المستريح**
من العباد من اطلعه الله على سرّ القدر لانه يرى ان كل
مقدور يجب وقوعه في وقته المعلوم وكل ما ليس بمقدور
يمتنع وقوعه فاستراح من الطلب والانتظار لما لم يقع والحزن
والتحسّر على ما فات كما قال الله تعالى ما اصاب من مصيبة في
الارض الآيه ولهذا قال انس رضي الله عنه خدمته صلى الله
عليه وسلم عشر سنين فلم يقل لشيء فعلته لم فعلته
ولا لشيء تركته لم تركته ولا يحد هذا الانسان الا الملايم
مشارق الفتح هي التجليات الاسمائيه لانها مفاتيح اسرار
الغيب وتجلي الذات **مشارق شمس الحقيقة** تجليات
الذات قبل الفناء التام في عين احدية الجمع **مشرق**
الضمائر من اطلعه الله على ضمائر الناس وتجلى له باسمه
فيشرق على المواطن وكان الشيخ ابو سعيد بن ابي
الخير قدس الله روحه **المضاهاة بين الشؤن**
والحقايق هي ترتب الحقايق الكونيه على الحقايق الالهية

التي هي الاسماء وترتب الاسماء على الشؤن الذاتيه

المضاهاه بين الحضرات والاكوان هي انتساب الاكوان الى الحضرات الثلاث اعني حضرة الوجوب وحضرة الامكان وحضرة الجمع بينهما فكل ما كان من الاكوان نسبته الى الوجوب اقوى كان اشرف واعلا وكان حقيقه علويه روحيه او ملكيه او بسيطيه فلكيه وكل ما كان نسبته الى الامكان اقوى كان احسن وادنى فكانت حقيقة سفليه عنصريه بسيطه او مركبة وكل ما كان نسبته الى الجمع اشد كانت حقيقه انسانيه وكل انسان كان ذا ميل الى الامكان اميل وكانت احكام الكثرة الاحكاميه في اغلب كان من الكفار وكل ما كان الى الوجوب اميل واحكام الوجوب فيه اغلب كان من السابقين الانبياء والاولياء وكل من تساوى فيه الجهتان كان مقتصدا من المؤمنين وبحسب اختلاف الميل

الى

الى احدى الجهتين اختلف المؤمنون في قوة الايمان وضعفه

المطالعة توقيعات للعارفين ابتدا وعن سوالهم فيما يرجع الى الحوادث وقد تطلق على استشراف المشاهد قوة عند طوالعها ومبادي بروقها المطلع هو المقام مقام المتكلم عند تلاوة ايات كلامه متجليا بالصفة التي مصدر تلك الاية كما قال جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهما لقد تجلى الله لعباده في كلامه ولكن لا يبصرون وكان ذات يوم في الصلوة فخر مغشيا عليه فسئل عن ذلك فقال ما زلت اكرر اية حتى سمعتها من قائلها قال الشيخ الكبير السهروردي قدس الله روحه كان لسان جعفر الصادق في ذلك الوقت كشجرة موسى عليه السلام عند ندايه منها باني انا الله ولعمري ان المطلع اعم من ذلك وهو مقام شهود الحق في كل شيء متجليا بصفاته التي ذلك الشيء مظهرها لكن ربما ورد في الحديث النبوي ما من اية الا ولها ظهر وبطن

ولكل حرف حد ولكل حد مطلع خصوه بذلك

معالم اعلام الصفات هو الاعضاء كالعين والاذن فانها المحال التي يظهر بها معاني الصفات واصولها والمعلم محل الظهور كمعالم الدين ومعالم الطريق

المعلم الاول ومعلم الملك هو ادم عليه السلام لقوله تعالى يا ادم انبئهم باسمائهم مغرب الشمس هي استتار الحق بتعيناته والروح والجسد

مفتاح سر القدر هو اختلاف استعدادات الاعيان الممكنة في الازل المفتاح الاول هو اندراج الاشياء كلها على ما هي عليه في غيب الغيوب الذي هو احدية الذات كالنخرة في النواه وتسمى بالحروف الاصلية مفرج الاحزان ومفرج الكروب هو الايمان بالقدر المفيض اسم من اسماء النبي عليه الصلاة والسلام لانه المتحقق باسماء الله تعالى ومظهر افاضة نور الهدايه عليهم وواسطتها

المقام

المقام هو استيفاء حقوق المراسم فان من لم يستوف حقوق ما فيه من المنازل لم يصح له الترقي الى ما فوقه كما ان من لم يتحقق بالقناعة حتى يكون له ملكه لم يصح له التوكل لم يصح له التسليم وهلم جرا في جميعها وليس المراد من هذا الاستيفاء ان لم يبق عليه بقية من درجات المقام السافل حتى يمكن له الترقي الى الترقي فان اكثر بقايا السافل ودرجاته الرفيعه انما يستدرك في العالي بل المراد تملكه على المقام بالتثبت فيه بحيث لا يحول فيكون حالا وصدق اسمه عليه بحصول معناه بان يسمى قانعا ومتوكلا وكذا في الجميع فانه انما يسمى مقاما لاقامة السالك فيه مقام التنزل الرباني هو النفس الرحماني اعني ظهور الوجود الحقاني في مراتب التعينات المكانه هي المنزلة التي هي ارفع المنازل عند الله وقد يطلق عليه المكان وهو المشار اليه بقوله تعالى في مقعد صدق عند مليك مقتدر

المكر هو ارداف النعم مع المخالفة وابقاء الحال مع سوء

واظهار الايات والكرامات من غير امر ولا حد **الملك**
عالم الشهادة **الملكوت عالم الغيب** **ملك الملك**
هو الحق في مجازات العبد على ما كان منه مما امر به
ممد الهمم هو النبي عليه الصلاة والسلام لانه الواسطة
في افاضة الحق على الهداية على من يشاء من عباده وامدادهم
بالنور والايد **المناصفة** هي الانصاف اعني حسن المعاملة
مع الحق والخلق **المنهج الاول** هو انتشاء الوحدانية عن
الوحدة الذاتية وكيفية جميع الصفات والاسماء
في رتب الذات فهو له اقرب السبل من المنهج الاول
المنقطع الوحداني هو حضرة الجمع التي ليس للغير
فيها عين ولا اثر فهي محل انقطاع الاغيار وعين الجمع
الاحدية ويسمى منقطع الاشارة وحضرة الوجود
وحضرة الجمع **منهى المعرفة** هي الحضرة الواحدية
ويسمى منشاء السوي باعتبار انتشاء النفس الرحماني
الذي منه انتشار النفس الرحماني يظهر صور المعاني

كانها تظهر بالوجود ومنزل الذاتي لتنزل الحق فيه
الى صور الخلق وبه منزل الذاتي لدنو الخلق فيه من الحق ومنبعث
الوجود لابتداء فيضان جود الحق منه الى غير ذلك من الاسماء
المتناسبة الذاتية بين الحق وعبده من وجهين اما بان لا يؤثر
احكام تعين العبد وصفات كثرته في احكام وجوب
الحق ووحدته بل يتاثر منها ويتصبغ ظلمة كثرته بنور
وحدته واما ان يتصف العبد بصفات الحق ويتحقق باسمائه
فان اتفق الامران فذلك العبد هو الكامل المقصود لعينه
وان اتفق الامر بدون الثاني فهو المحبوب لمقرب وحصول
الثاني بدون الاول محال وفي كلا الامرين مراتب كثيرة اما
في الامر فبحسب شدة غلبة نور الوحدة على الكثرة وضعفها
وقوة استيلاء احكام الوجوب على احكام الامكان وضعفه
واما في الامر الثاني فبحسب استيعاب تحققه بالاسماء كلها
وعدمها بالتحقق ببعضها دون البعض **المهيمنون** هم الملائكة
المهيمة في شهود جمال الحق الذين لم يعلموا ان الله خلق ادم

لشدة استغالهم بمشاهدة الحق وهيمانهم وهم العالون الذين
لم يكلفوا بالسجود لعبيتهم عما سوى الحق وولههم بنور الجمال
فلا يسعون شيأ مما سواه وهم الكروبيون الموت باصطلاحهم
مع هوى النفس فان حياتها به ولا تميل الى لذاتها وشهواتها
ومقتضيات الطبيعة البدنية واذا مالت الى الجهة السفلية
جدبت القلب الذي هو النفس الناطقة الى مركزها فيموت
عن الحيات الحقيقة العلمية التي له بالجهل فان ماتت النفس
الناطقة الى مركزها عن هواها بقمعه انصرف القلب بالطبع
والمحبة الاصلية الى عالمه عالم القدس والنور والحياة الذاتية
التي لا تقبل الموت اصلا والى هذا الموت اشارة افلاطون
بقوله موت بالارادة فهي بالطبيعة قال الامام جعفر بن محمد
الصادق رضي الله عنهما الموت هو التوبة قال الله تعالى فتوبوا
الى باريكم فاقتلوا انفسكم فمن تاب فقد قتل نفسه
ولهذا اذا صنفوا الموت اصنافا فمن تاب فقد قتل نفسه
ولهذا خصوا مخالفة النفس هو الموت الاحمر ولما رجع

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهاد الكفار قال رجعنا من
الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر قالوا يا رسول الله وما الجهاد
الاكبر قال مخالفة النفس وفي حديث اخر المجاهد من جاهد
نفسه فمن مات عن هواه فقد حيي بهداه عن الضلالة وبمعرفته
عن الجهالة قال الله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه يعني ميتا
بالجهل فاحييناه بالعلم وقد سموه ايضا هذا الموت با
لموت الجامع لجميع انواع الموتات الموت الابيض الجوع لانه
ينور الباطن ويبيض وجه القلب فاذا لم يشبع السالك بل
لا يزال جايعا مات الموت الابيض فحينئذ تحيى فطنته لان
الفطنة تميت البطنة فمن ماتت بطنته حييت فطنته
الموت الاخضر لبس المرقع من الخرق الملقاة التي لا قيمة
لها فاذا اقتنع من اللباس الجميل بذلك واقتصر على ما يستر
العورة وتصح فيه الصلوة فقد مات الموت الاخضر لاخضرار
عيشه بالقناعة ونضارة وجهه بنظر الجمال الذاتي الذي
حيي به واستغنى عن التجمل العارضي كما قيل مفرد

اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه فكل لباس يرتديه جميل

ولما اراد الشافعي رضي الله عنه في ثوب خلق لا قيمة له فعابه بعض الجهال بذلك قال شعر

لئن كان ثوبي دون قيمته الفلس • ففي فيه نفس دون قيمته الانس

فثوبك شمس تحت انوارها الدجى • وثوبي ليل تحت ظلمته الشمس

الموت الاسود هو احتمال اذى الخلق لانه اذا لم يجد في نفسه حرجا من اذاهم ولم يتالم نفسه بل يلتذ به ويراه من محبوبه كما قيل

اجد الملامة في هواك لذيذة • حبا لذكرك فليلمني اللوم

اشبهت اعدائي فصرت احبهم • اذ صار حظي منك حظا منهم

واهنتني فاهنت نفسي صاغرا • ما من يهون عليك ممن اكرم

فقد مات الموت الاسود وهو الفناء في الله لشهود الاذى منه برؤية فناء الافعال في فعل محبوبه بل برؤية نفسه وانفسهم فانيين في المحبوب وحينئذ تحيى بوجود الحق من امداد حضرة الجود المطلق الميزان ما يتوصل به

الانسان

افعال

الانسان الى معرفة الآراء الصايبة والاقوال السديدة والاعمال الجميلة وتميزها وهو العدالة التي هي طراز الوحدة الحقيقية المشتملة على علم الحقيقة الشريعة والطريقة والحقيقة لانها لم يتحقق بها صاحبها الا عند تحققه بمقام احدية الجمع والفرق فان ميزان اهل الظاهر هو الشرع وميزان اهل الباطن هو العقل المنور بنور القدس وميزان الخصوص هو علم الطريقة وميزان خاصة الخاصة هو الهدى الالهي الذي لا يتحقق به الانسان الكامل باب النون النبوة هي الاخبار عن الحقايق الالهية اي معرفة ذات الحق واسمايه وصفاته وهي على قسمين نبوي التعريف ونبوي التشريع فالاولى هي الانباء عن معرفة الذات والصفات والاسماء والثانية جميع ذلك مع تبليغ الاحكام والتاديب بالاخلاق والتعليم بالحكمة والقيام بالسياسة وتخص بالرسالة النجباء هم الاربعون القايمون باصلاح امور الناس وحمل اثقالهم المتصرفون في حقوق الخلق لا غير

ولا تكن اذا ولدتك امك باكيا والناس حولك ضاحكون
فعل جميلا كي تكون اذا بكوا في يوم موتك ضاحكا والناس
مسرور

النَّفَسُ تروح القلوب بلطايف الغيوب وهو للمحب
الانس بالمحبوب النفس الرحماني هو الوجود الاضافي
الوحداني بحقيقته المتكثر بصور المعاني التي هي الاعيان
واحوالها في الحضرة الواحدية سمي به تشبيها بنفس الانسان
المختلف بصور الحروف مع كونه هواء ساجيا في نفسه ونظرا
الى الغاية التي هي تروح الاسماء الداخلة تحت حيطة الاسم
الرحمن عن كونها وهو كون الاشياء فيها وكونها بالقوة كتروح
الانسان بالنفس النَّفْسُ هو الجوهر البخاري اللطيف الحامل
لقوة الحياة والحس والحركة الارادية وسماها الحكيم الروح
الحيوانية وهو الواسط بين القلب الذي هو النفس الناطقة
وبين البدن المشار اليها في القرآن بالشجرة الزيتونة الموصوفة
بكونها مباركة لا شرقية ولا غربية لازدياد رتبة الانسان
وبركته بها ولكونها ليست من شرقي عالم الارواح المجردة ولا
من غربي عالم الاجساد الكثيفة النفس الامارة هي التي تميل
الى الطبيعة البدنية وتامر باللذات والشهوات الحسية وتجذب

القلب

القلب الى الجهة السفلية وهي مأوى الشر ومنبع
الاخلاق الذميمة والافعال السيئة كما قال الله تعالى
ان النفس لامارة بالسوء النفس اللوامة هي التي تنورت
بنور القلب قدر ما تنبهت به عن سنة الغفلة فتيقظت
وبدأت باصلاح حالها متردد بين جهتي الربوبية والخلقية
فكلما صدرت منها سيئة تحكم جبلتها الظلمانية وسجيتها
تذكرها نور التنبيه الالهي فاخذت تلوم نفسها
وتتوب عنها مستغفرة راجعة الى باب الغفار الرحيم
ولهذا نوه الله تعالى بذكرها بالاقسام بها في قوله
تعالى لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة
النفس المطمئنة هي التي تنورها بنور القلب حتى
انخلعت عنها صفاتها الذميمة وتخلقت بالاخلاق
الحميدة وتوجهت الى جهة القلب بالكلية مشايعة
له في الترقي الى جناب عالم القدس متنزهة عن خبايث
الرجس مواظبة على الطاعات مسالكة الى حضرة رفيع

الدرجات حتى خاطبها ربها بقوله يا ايتها النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي
جنتي للتجرد النقبا هم الذين تحققوا بالاسم الباطن
فاشرفوا على بواطن الناس واستخرجوا خفايا الضمائر
لانكشاف السرائر لهم عن وجوه السرائر النكاح الساري
في جميع الدراري وهو التوجه الحبي المشار اليه في قوله
كنت كنزا لا اعرف فان قوله كنت كنزا مخفيا يشير الى
سبق الخفاء والغيبة والاطلاق على الظهور والتعين سبقا
ازليا ذاتيا وقوله فاحببت ان اعرف الى ميل اصلي وحب
ذاتي هو الوصلة بين الخفاء والظهور المشار اليه بان اعرف
فتلك الوصلة هي اصل النكاح الساري في جميع الدراري
فانه الوحدة المقتضية حب ظهور شؤون الاحدية
تسري في جميع مراتب التعينات المرتبة وتفاصيل
كلياتها بحيث لا تخلو منها شيء وهي الحافظة لشمل الكثرة
في جميع الصور عن الشتات والتفرقة فاقتران تلك الوحدة

بالكثرة

بالكثرة هو وصلة النكاح اولا في مرتبة الحضرة
الواحدية باحدية الذات في صور التعينات وباحدية
جميع الاسماء ثم باحدية الوجود الاضافي في جميع المراتب
والاكوان بحسبها حتى في حصول النتيجة من حدود
القياس والتعليم والتعلم والغذاء والمغتذي والذكر
والانثى فهذا الحب المقتضي للمحبية والمحبوبية بالعلم
المقتضي للعالمية والمعلومية هو اول سريان الوحدة
في الكثرة وظهور التثليث الموجب للانجاب بالتاثير
والتاثر والفاعلية والمفعولية وذلك هو النكاح الساري
في جميع الدراري نهاية السفر الاول هو رفع حجب
الكثرة عن وجه الوحدة نهاية السفر الثاني هو رفع حجاب
الوحدة عن الكثرة العلمية الباطنية نهاية السفر
الثالث هو زوال التقيد بالصدين الظاهر والباطن
بالحصول في احدية عين الجمع نهاية السفر الرابع عند
الرجوع عن الحق الى الخلق في مقام الاستقامة هو احدية

الجمع والفرق بشهود اندراج الحق في الخلق واضمحلال الخلق في
الحق حتى يرى العين الواحدة في صور الكثرة في العين الواحدة
النوال كل ما ينيله الحق اهل القرب من خلع الرضا وقد يطلق
على كل خلعة تخلعها الله على احد وقد تخص بالافراد ن
في قوله تعالى نون والقلم وما يسطرون هو العلم الرحماني
في الحضرة الاحدية والقلم حضرة التفصيل النور اسم
من اسماء الله تعالى وهو تحليه باسميه الظاهر اعني في صور
الاكوان كلها وقد يطلق على كل ما يكشف المستور من العلوم
اللدنية والواردات الالهية التي تطرد الكون عن القلب هو الحق
تعالى باب البين السابقة هي العناية الازلية المشار اليها
في التنزيل بقوله تعالى وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق
عند ربهم السالك هو السائر الى الله المتوسط بين المريد
والمنتهي ما دام في السير السجحة هي العبا المسماة بالهيولى
لكونها غير واضحة ولا موجودة الا بالصورة لا بنفسها الستر
كل ما يحجبك عما يعنيك كغطاء الكون والوقوف والعادات

والاعمال الستائر صور الاكوان لانها مظاهر الاسماء الالهية
تعرف من خلفها كما قال الشيباني كليت الاكوان خلق ستورها
فمت بما ضمت عليه الستائر الستور تخص بالهيا كل
البدنية الانسانية المرخاة بين عالم الغيب والشهادة
والحق والخلق سجود القلب هو فناوه في الحق عند شهود
اياه بحيث لا يشغله ولا يصرفه عنه استعمال الجوارح
السحق ذهاب تركيب العبد تحت القهر سدرة المنتهى
هي البرزخية الكبرى التي ينتهي اليها سير الكمل واعمالهم
وعلومهم وهي نهاية المراتب الاسمائية التي لا تعلوها
رتبة الستر هو ما تخص كل شيء من الحق عند التوجه
الاحادي اليه المشار اليه بقوله تعالى انما قولنا لشيء اذا
اردناه ان نقول له كن فيكون ولهذا قيل لا يعرف الحق
الا الحق ولا يحب الحق الا الحق ولا يطلب الحق الا الحق لان
ذلك الشيء هو الطالب للحق والمحب له والعارف به
كما قال عليه الصلوة والسلام عرفت ربي برب

وذلك بالتحقيق اشرف نسبة كفاني به فخرا كفاني به
فذو الشر يجزيه الاله بمثله وذو الخير يجزى بالهبات الجزيلة
بتصحيح اقوال وفعل ونية واوضح سبل السالكين بحكمة
وكم مرة دافعته وهو عايد الي بامن الله مولي النعمة

سر العلم هو حقيقة العالم به لان العلم عين الحق
في الحقيقة غيره باعتبار **سر الحال** ما يعرف من مراد
الله تعالي فيها **سر الحقيقة** ما لا يفشي من حقية الحق
في كل شئ **سر التجليات** هو شهود كل شئ في كل شئ
وذلك بانكشاف **التجلي الاول** للقلب فيشهد الاحدية
الجمعية بين الاسماء كلها لاتصاف كل اسم بجميع الاسماء
لاتحادها بالذات الاحدية وامتيازها بالتعينات
التي تظهر في الاكوان التي هي صورها فيشهد كل شئ
في كل شئ **سر القدر** ما علمه الله من كل عين في الازل
مما اطبع الله احوالها التي تظهر عليها عند وجودها
فلا تحكم علي كل شئ الا بما علمه من عينه في حال ثبوتها
سر الربوبية هو توقفها علي المربوب لكونها نسبة لابد
لها من المستبين واحد المستبين هو المربوب وليس الا
الاعيان الثابتة في العدم والموقوف علي المعدوم ولهذا
قال سهل قدس الله سره الربوبية سر لو ظهر لبطلت

وكم من رموز عن كنوز أبنتها ... ودعتها سرا مصونا بحكمتي
ترقيت عن كل لكل مشاهد ... وما زلت حبيب حاضرا بخلوتي
الينا بنا بالطالب الغنية ... شهدت ذاك الحق فيها بنورها
الربوبية هو ظهور الرب بصور الأعيان فهي من حيث
مظهريتها للرب لقايم بذاته الظاهر بتعيناته قايمة
موجودة بوجوده فهم عبيد مربوبون من هذه الحيثية
والحق رب لها فما حصلت الربوبية في الحقيقة الا بالحق
والاعيان معدومة بحالها في الازل فليس الربوبية سر به
ظهرت ولم تبطل **سر الاسرار** هي الاسماء الالهية
التي هي بواطن الاكوان كلها **السرابر** اتحاق السالك في
الحق عند الوصول التام واليه الاشارة بقوله صلي الله
عليه وسلم لي مع الله وقت لحديث وقوله تعالي في الحديث
القدسي اولياءي تحت قبابي لا يعرفهم غيري **سعة**
القلب هو تحقيق الانسان الكامل بحقيقة البرزخية
الجامعة للامكان والوجوب فان قلب الكامل هو البرزخ
ولهذا قال الله تعالي ما وسعني ارضي ولا سمائي ووسعني
قلب عبدي المؤمن **السفر** هو توجه القلب الي الحق
الاسفار الاربعة الاول السير الي الله من منازل

نرى هل الدار يبقى وجودنا والا لدار بالمكاره هفت
فحاسب وحاسن يا اخا الفضل والهدى ليتنخ غدا من كل هول وحنبة
فكيسا من دان لله نفسه وكان بصيرا نالوبؤ الجنة
يتابع هدي المجتبى اشرف الورى امام اولي الالباب خير الخليقة
محمد الداعي الى الرشد والهدى وآل واصحاب كرام وعشرة

النفس الي الوصول الافق المبين وهو نهاية مقام القلب
وبدا التجليات الاسمائية **الثاني** هو السير في الله
بالاتصاف بصفاته والتحقق باسمايه الي الافق الاعلي ونهاية
لحضرة الوحدانيه **الثالث** هو الترقي الي عين الجمع
والحضرة الاحدية وهو مقام قاب قوسين ما بقيت
الاثنيتيه فاذا ارتفعت فهو مقام اوادني وهو
نهاية الولاية **الرابع** هو السير بالله عن الله للتكميل وهو
مقام البقاء بعد الفناء والفرق مع الجمع **سقوط**
الاعتبارات هو اعتبار الذات **اسمية** معرفة
تدق عن العبارة **سوال الحضرتين** هو السوال الصادر
عن حضرة الوجوب بلسان الاسماء الالهية الطالبة
من النفس الرحماني ظهورها بصور الاعيان وعن حضرة
الامكان بلسان الاعيان ظهورها بالاسماء وامداد
النفس علي الاتصال اجابة سواليهما ابدا **سواد**
الوجه في الدارين هو الفناء في الله بالكليه بحيث

لا وجود لصاحبه ظاهرا وباطنا دنيا وآخرة
وهو الفقر الحقيقي والرجوع الي العدم الاصلي ولهذا
قالوا اذا تم الفقر فهو الله **باب العين** العالم هو
الظل الثاني وليس الا وجود الحق الظاهر بصور
الممكنات كلها فظهوره تعيناتها سمي باسم الغير
باعتبار اضافته الي الممكنات لا اذ لا وجود للممكن
الا مجرد هذه النسبة والا فالوجود عين الحق والممكنات
تابته علي عدميتها في علم الحق وهي شوونها الذاتية
فالعالم صورة الحق والحق هوية العالم وروحه وهذه
التعينات في الوجود الواحد احكام اسمه الظاهر
الكل الذي هو مجلي لاسمه الباطن **عالم الحيوان**
عالم الاسماء والصفات الالهية **عالم الملكوت** وعالم
الامر وعالم الغيب هو عالم الارواح والروحانيات
لانها وجدت بامر الحق بلا واسطة مادة ومدة
عالم الخلق وعالم الملك وعالم الشهادة هو عالم الاجسام

والجسمانيات وهو ما يوجد بعد الامر بمادة ومدة
العارف من اشهده الله ذاته والتخلق صفاته واسماؤه
وافعاله فالمعرفة حال يحدث عن شهود بل عين يقين
العامة هم الذين اقتصروا علمهم على الشريعة ويسمى علم
الرسوم العارف العظيم والمقت الكبير هو بعض العهد
اما بان يقول ما لا يفعل او يعد بما لا يفي قال الله سبحانه
وتعالى كبر مقتا عند الله ان يقولوا ما لا يفعلون
وقال تعالى اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم
وانتم تتلون الكتاب فلا تعقلون عار عظيم العبادة
هو غاية التذلل لله للعامة ٥ والعبودية لخاصة الدين
صحو النسبة الى الله بصدق القصد اليه في سلوك
طريقه والعبودة لخاصة الخاصة الدين شهدوا انفرادهم
قائمة به في عبوديته فهم يعبدونه في مقام احدية
الفرق والجمع العبادله هم ارباب التجليات الاسمائية
الذين تحققوا باسم من اسمايه تعالى لشهودهم ربوبيته

ذلك

ذلك الاسم وعبوديتهم للحق من حيث ربوبيته لهم
بكمال ذلك الاسم خاصة فقيد لاحدهم عبد الرزاق
ولآخر عبد العزيز وكذا عبد المنعم وغيره عبد الله
هو العبد الذي تجلى له لحق جميع الاسماء فلا يكون
في عباده ارفع مقاما واعلا شانا لتحققه باسمه الاعظم
واتصافه بجميع صفاته ولهذا خص نبينا صلى الله عليه
وسلم بهذا الاسم في قوله وانه لما قام عبد الله يدعوه
فلم يكن هذا الاسم بالحقيقة الا له وللاقطاب من ورثته
تبعيته وان اطلق على غيره مجازا لاتصاف كل اسم من
اسمائه بجميعها لحكم الواحدية واحدية جمع الاسماء
عبد الرحمن هو مظهر الاسم الرحمن فهو رحمة
للعالمين جميعها بحيث لا تخرج احد من رحمته بحسب
قابلية استعداده عبد الرحيم هو مظهر الاسم الرحيم
وهو الذي لذي تخص رحمته بمن اتقى واصلح ورضي الله عنه
وينتقم غضب الله عليه عبد الملك هو الذي يملك

نفسه وغيره بالتصرف فيه بما شاء وامره به وهو
الذي قد اشكل الله على خليقته عبد القدوس هو الذي
قدسه الله عن الاحتجاب فلا يسع قلبه غير الله كما قال الله
تعالى لا يسعني ارضي ولا سمائي ويسعني قلب عبدي المومن
ومن وسع الحق قدس عن الغير اذ لا يبقى عند تجلي الحق غيره
فلا يسع القدوس الا القلب المقدس من الاكوان عبد
السلام هو الذي تجلى له السلام فسلمه عن كل نقص وافة
وعيب عبد المؤمن هو الذي امنه الله عن العقاب
والبلاء وامنه الناس على دمائهم واموالهم واعراضهم
عبد المهيمن هو الذي شاهد كون الحق رقيبا شهيدا
على كل شيء فهو يراقب نفسه وغيره بابقاء حق كل ذي
حق عليه لكونه مظهر الاسم المهيمن عبد العزيز هو
الذي اعزه الله بتجلي عزته فلا يغلبه شيء من ايدي
الحدثان والاكوان وهو يغلب على كل شيء عبد الجبار
هو الذي تجبر كسر كل شيء ونقصه لان الحق جبر

حاله وجعله يتجلى هذا الاسم جابر الحال كل شيء مستعليا
عليه عبد المتكبر هو الذي فني تكبره بتذلله للحق
حتى قام كبرياء الله مقام كبره فيتكبر بالحق على ما سواه
فلا يتذلل للغير عبد الخالق هو الذي يقدر لا شيء على
وفق مراد الحق لتجليه له بوصف الخلق والتقدير
فلا يقدر الا بتقديره تعالى عبد البارئ قريب من عبد
الخالق وهو الذي يبرئ علمه من التفاوت والاختلاف
الى ما يناسب حضرة الاسم البارئ متعاد لا متناسبا
بريا من التنافر كقوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت
لان البارئ تعالى الذي تجلى له شعبة من شعب الاسما
التي تحت الاسم الرحمن عبد المصور هو الذي لا يتصور
ولا يصور الا ما طابق الحق ووافق تصويره لان فعله
يصدر عن مصوريه تعالى عبد الغفار هو الذي غفر
جناية كل شيء من تجنى عليه وستر عن غيره ما احب
ان يستر عنه لان الله ستر ذنوبه وغفرها تجلى غفاريته

فيعامل عباده بما عامله به **عبد القهار** هو الذي وفقه
الله بتاييده لقهر قوى نفسه فتجلى له باسم القهار فيقهر كل
من ناوله ويهزم كل من بارزه ويطأ ترقى الاكوان ولا يتاثر
منها **عبد الوهاب** من تجلى له الحق باسمه الجواد فهب
لمن ينبغي ما ينبغي على الوجه الذي ينبغي بلا عوض ولا
غرض وهم اهل عنايته تعالى بالامداد لانه واسطة
جوده ومظهره **عبد الرزاق** هو الذي وسع الله رزقه
فيوثر به على عباده ويبسطه لمن يشاء ان يبسطه له لان
الله جعل في قدمه السعة والبركة فلا ياتي له الا حيث
تبارك فيه ويفيض الخير به **عبد الفتاح** هو الذي اعطاه
الله علم اسرار المفاتيح على اختلاف انواعها ففتح به
الخصومات والمغالق والمعضلات والمضايق وارسل به
فتوحات الرحمة وما امسك من النعمة **عبد العليم** هو الذي
علمه الله العلم الكلي شفي من لدنه بلا تعمل وتفكر بمجرد
الصفات الفطري وتاييد النور القدسي **عبد القابض** من

قبضه

قبضه الله اليه فجعله قابضا لنفسه وغيره عما لا يليق
بهم ولا ينبغي ان يقبض عليهم في حكمة الله تعالى وعدله
وحاجزا عن العباد ما ليس يصلح لهم وهم يقبضون بقبضه
وحجره **عبد الباسط** من بسطه الله في خلقه فيرسل عليهم
بادنه من نفسه وماله ما يفرحون به ويتبسطون موافقا
لامر لانه يبسط بتجلي اسمه الباطن فلا يكون مخالفا لشرعه
عبد الحافظ هو الذي يتدلله في كل شيء ويحفظ عن
نفسه لرؤية الحق فيه **عبد الرافع** هو الذي يترفع عن
كل شيء لنظره اليه بنظر السوي والغير ورفع نفسه
لرؤية الحق فيه عن رتبته لقيامه بالحق الذي هو رفيع لذاته
وقد يكون بالعكس لان الاول بمظهرية الاسم الحافظ يحفظ
كل شيء لرؤيته عدما محضا ولا شيا صرفا والثاني لتجلي
اسمه الرافع له يرفع كل شيء لرؤية الحق فيه وهو اعتدادي
لان العارف يطلب الرحمة ليتصف به فيصير رحيما لانه
مرحوما لان ذلك نصيب العاصي من الرحمة **عبد المعز**

من تجلي الحق له باسمه المعز فيعز من اعزه الله بعزته من اوليائه
عبد المذل هو مظهر صفة الاذلال فيذل نمدلته الحق كل
من اذله الله من اعدايه باسمه المذل الذي تجلي به له عبد
السميع وعبد البصير من تجلي فيه هذين الاسمين فانه يسمع
الحق ويبصره كما قال تعالي كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
به يبصر فيسمع ويبصر الاشياء بسمع الحق وبصره عبد
الحكم هو الذي يحكم بحكم الله علي عباده عبد العدل
هو الذي يعدل بين الناس بالحق لانه مظهر عدله تعالي
وليس العدل هو التساوي كما يظن من لا يعلم بل توفيه
كل ذي حق وتوفيره عليه بحسب استحقاقه عبد اللطيف
من تلطف بعباده لكونه بصيرا بمواقع اللطف للطف ادراكه
فيكون مطلعا علي البواطن وواسطة اللطف الحق بعباده
وامدادهم وهم لا يشعرون به للطفه تجلي لاسم اللطيف
فيه وهو الذي لا تدركه الابصار عبد الحليم هو الذي لا يعاجل
من يجني عليه بالعقوبة ويحلم عنه ويتحمل اذي من يؤذيه

وسفاهته ويدفع السيئة بالتي هي احسن عبد
العظيم هو الذي تجلي الحق له بعظمته فعظمه
الله في اعين عباده ورفع ذكره بين الناس يبجلونه
ويوقرونه لظهور اثار العظمة علي ظاهره عبد
الغفور ابلغ في الغفران لجنايه وستره من عبد
الغفار فهو دايم الغفران عبد الغفار كثير الغفران
عبد الشكور هو دايم الشكر لربه لانه لا يري النعمة
الا منه ولا يري منه الا النعمة وان كانت في صورة البلاء
والنقمة لانه يري في باطنها النعمة كما قال علي كرم الله وجهه
اشتدت نقمته لاعدايه في سعة رحمته واتسعت رحمته
لاوليايه في شدة نقمته عبد العلي من علا قدره عن
اقرانه وارتفعت همته في طلب المعالي عن همم اخوانه
وحاز كل مرتبة عليه وبلغ كل فضيلة سنيه عبد
الكبير من كبر بكبرياء الحق وزاد تكبره في الفضل
والكمال علي الخلق عبد الحفيظ هو الذي حفظه الحق

في اقواله وافعاله واحواله وخواطره وظواهره وبواطنه
علي كل سوي فتحلي فيه باسمه الحفيظ حتى سري الحفظ
منه في جلسائه كما يحكى عن ابي سليمان الداراني ان لم تخطر
بباله خطره سوي ثلثين سنه ولا يبالي جليسه ما دام
جالسا معه **عبد المقيت** من اطلعه الله علي حاجة المحتاج
وقدرها ووقتها ووفقه لانجاحها علي وفق علمه
من غير زيادة ولا نقصا ولا تقدم علي وقتها ولا تاخر
عنها **عبد الحسيب** من جعله حسيبا لنفسه حتي في
انفاسه ووفقه للقيام عليها وعلي كل من تابعه
بالحسبه **عبد الجليل** من اجله الله بجلاله حتي هابه
كل من رآه لجلالة قدره ووقع في قلبه الهيبة منه **عبد الكريم**
هو الذي اشهده الله وجه اسمه الكريم فتحلي بالكرم
وتحقق بحقيقة العبودية بمقتضاها فان الكرم يقتضي
معرفة قدره وعدم التعدي عن طوره فيعرف ان لا ملك
للعبد فلا يجد شيا ينسبه اليه الا يجود به علي عباده بكرمه

تعالي فان كرم مولاه تختص بملكه من يشا وكذا لا يري
ذنبا من احد الا وهو يستره بكرمه ولا يجني عليه احدا
الا يعفو عنه ويقابله باكرم الفعال واجمله قيل ان عمر
رضي الله عنه لما سمع قوله تعالي ما غرك بربك الكريم قال
كرمك يا رب وقال الشيخ العارف محي الدين بن العربي رضي
الله عنه هذا من باب اليقين تلقين الحجة وفي الجمله لا يري
لذنوب جميع عباده في جنب كرمه تعالي وزنا ولا يري
لجميع نعمه تعالي عند فيض كرمه قدرا فيكون اكرم الناس
لصدور فعله عن كرم ربه الذي تحلى له به **عبد الجواد**
فانه مظهر اسمه الجواد وواسطة جوده علي عباده
فلا يكون اجود منه في الخلق وكيف لا وهو جاد بنفسه
لمحبوبه فلا يتعلق بقلبه ما عداه **عبد الرقيب** هو
الذي يري رقيبته اقرب اليه من نفسه لفنايها وذهابها
في تجلي الاسم الرقيب فلا يجاوز حدا من حدود الله تعالي
ولا احد اشد مراعاة لها منه لنفسه ولما تحصر من

من اصحابه فانه يرقبه الله تعالى **عبد المجيب** هو الذي
اجابه دعوة الحق واطاعه حين سمع قوله تعالى اجيبو
داعي الله فاجاب الله دعوته حتى تجلى له باسمه المجيب فيجيب
كل من دعاه من عباده الى حاجة لانه من جملة الاستجابة
التي اوجبها عليه لاجابته له تعالى في قوله واذا سالك عبادي
عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا
لي لانه يري دعاءهم دعاوه بحكم القرب والتوحيد اللازم
للايمان الشهودي في قوله وليؤمنوا بي **عبد الواسع**
هو الذي وسع كل شيء فضلا وطولا ولا يسعه شيء لاحاطته
بجميع المراتب فلا يري مستحقا للاعطاء من فضله **عبد**
الحكيم هو الذي بصره الله بمواقع الحكمة في الاشيا
ووفقه للسداد في القول والصواب في العمل فلا يري
خللا في شيء لايسده ولا فسادا لا يصلحه **عبد الودود**
من كملت مودته لله ولاوليائه جميعا فاحبه الكل الا جهال
الثقلين قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا

دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل
عليه السلام ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا
فاحبوه فاحبه اهل السماء ثم توضع له بالقبول في الارض
عبد المجيد من مجده الله تعالى بين الناس لكمال اخلاقه
وصفاته وتحققه باخلاق الله فيمجدونه لفضله وحسن
خلقه **عبد الباعث** من احيا الله قلبه باحياء الحقيقة
بعد موته الارادي عن صفات النفس وشهواتها واهوائها
وجعله لاسمه الباعث فهو يحيي موتى الجهل بالعلم ويبعثهم
على طلب الحق **عبد الشهيد** هو الذي يشهد الحق شهيدا
على كل شيء فيشهده في نفسه وفي غيره من خلقه **عبد الحق**
هو الذي تجلى له الحق فعصمه في افعاله واقواله واحواله عن
الباطل فيري الحق في كل شيء لانه الثابت الواجب القايم
بذاته والمسمي بالسوي باطل زايل ثابت به يراه في صور
الباطل حقا والباطل باطلا **عبد الوكيل** من يري الحق في
صور الاسباب فاعلا لجميع الافعال التي ينسبها المحجوبون

اليها فيعطل الاسباب ويكل الامور الي من يوكلها منه ○
ويرضى به وكيلا **عبد القوي** هو الذي يقوي بقوه
الله على قهر الشيطان وجنوده التي هي قوى نفسه من
الغضب والشهوة والهوى ثم على قهر اعدائه من شياطين
الانس والجن فلا يقاومه شيء من خلق الله تعالى الا قهره
ولا يقاويه احد الا غلبه **عبد المتين** هو الصلب في دينه
الذي لم يتاثر عمن اراد اغوائه ولم يكن لمن ازله في كل
شيء وعبد المتين هو الذي لم يتاثر عن شيء **عبد الولي**
من يتولاه الله من الصالحين والمؤمنين فان الله تعالى يقول
وهو يتولى الصالحين الله ولي الذين امنوا فهو يتولى بولاية
الله اياه اوليائه من المؤمنين والصالحين **عبد الحميد**
هو الذي تجلى له الحق باوصافه الحميدة فيحمد الناس وهو
لا يحمد الا الله **عبد المبدي** هو الذي اطلعه الله على ابدائه
فهو يشهد ابتداء الخلق والامر فيبدي باذنه ما يبدي من
الخيرات **عبد المعيد** هو الذي اطلعه الله على اعادته

الخلق

الخلق والامور كلها اليه فيعيد باذنه ما يجب اعادته اليه
ويشهد عاقبته ومعاده في عافيه وسعادة على احسن
ما يكون **عبد المحيي** من تجلى له الحق باسمه المحيي
فاحيى قلبه به واقدره على احياء الموتى كعيسى عليه
السلام **عبد المميت** من اماته الله من نفسه هواه وغضبه
وشهوته فحيي قلبه ونور عقله بحيوة الحق ونوره على اثر
في غيره باماتة قوى نفسه او نفسه بالهمة المتاثره من
الله تعالى بتلك الصفة التي تجلى بها له **عبد الحي** من تجلى
له الحق بحياته السرمدية فحيي بحياته الذ موتيه **عبد**
القيوم هو الذي شهد قيام الاشيا فتحلت قيوميته
له فصار قايما بمصالح الخلق قيما بالله مقيما لاوامره في
خلقه بقيوميته ممدا لهم فيما يقومون به من معايشهم
ومصالحهم وحيوتهم **عبد الواحد** هو الذي خصه
الله بالوجود في عين الجمع الاحدية فواحد الواحد الموجود
بوجود الاحدي فاستغنى به عن الكل لان الغايز به فايز

بالكل فلا يفقد شيا يطلب شيا **عبد الماجد** هو الذي
شرفه الله باوصافه واعطاه ما استعدّه واطاق تحمّله
من مجده وشرفه كسعد المجيد **عبد الواحد** هو الذي
بلغه الله لحضرة الواحديّة وكشف له احديّة جمع اسمائه
فيدرك ما يدرك ويفعل ما يفعل باسمائه ويشاهد
وجوه اسمائه لحسني **عبد الاحد** هو وحيد الوقت
صاحب لزمان الذي له القطبيّة الكبري والقيام للاحديّة
الاولي **عبد الصمد** هو مظهر الصمديّة الذي يصمد لدفع
البليّات وهو ايصال امداد الخيرات ويستشفع به
الي الله لرفع العذاب واعطاء الثواب وهو محل نظر الله الي
العالم في ربوبيّته له **عبد القادر** هو الذي شاهد قدرة
الله في جميع المقدورات تجلي الاسم القادر له فهو صورة اليد
الالهي الذي به يبطش ولا يمتنع عليه شيء ويشاهد
مؤثريّة الله تعالي في الكاينات وام اتصال مدد الوجود الي
المعدومات مع عدميّتها بذواتها فيري نفسه معدومة

بذاتها مع كونه موثرا بقدرة الله تعالي في الاشيا وكذا عبد
المقتدر لكنه يشهد مبداء الايجاد وحاله **عبد المقدم**
هو الذي قدمه الله وجعله من اهل الصف الاول فيقدم
بتجلي هذا الاسم له كل من يستحق التقديم باسمه وكل ما يجب
تقديمه من الافعال **عبد المؤخر** هو الذي اخره الله عما
عليه كل مفرط مجاوز عن حدوده تعالي بالطغيان فيوخر
بهذا الاسم كل طاغ عاد ويرده الي حده ويردعه عن التعدي
والطغيان فهو يوخر بهذا الاسم وكذا كل ما يجب تاخيره من
الافعال وقد يجمعها الله تعالي لاقوام **عبد الاول** هو
الذي شاهد اولية الحق علي كل شيء وازليته فيكون هو الاول
بتحققه بهذا الاسم علي الكل في مقامات المسابقة الي الطاعات
والمسارعة الي الخيرات وعلي كل من وفق مع الخليقة لتحقق
بالازليه والخليقه موسومه بسمت الحدوث **عبد الاخر**
هو الذي شاهد اخريته تعالي وبقاءه بعد فناء الخلق
وتحقق بمعني قوله تعالي كل من عليها فان ويبقي وجه ربك

د والجلال والاكرام لطلوع الوجه الباقي عليه فيبقى ببقائه
وامن الفناء ببقائه وقد يتصف بها بعض اوليائه بل
اكثرهم **عبد الظاهر** هو الذي ظهر بالطاعات واتصف
بظاهريته فيدعوا الناس الي الكمالات الظاهرة والتزين
بها ورجح التشبيه علي التنزيه كما كانت دعوة موسي عليه
السلام ولهذا وعدهم بالجنان والملاذ الجسمانية هو الذي
بالغ في المعاملات العلنية واخلص لله وقدس الله سره فتجلي
له باسمه الباطن حتي غلبت روحانيته واشرق علي البواطن
واخبر عن المغيبات فيدعوا الناس الي الكمالات المعنوية
والتقديس وتطهير السر ورجح التنزيه علي التشبيه
كما كانت دعوة عيسي عليه السلام الي السموات والروحانيات
والغيب والتقشف في الملبس والاعتزال والخلوة **عبد**
الوالي من جعله الله واليا للناس بالظهور في مظهره
باسمه الوالي فهو يلي نفسه وغيره بالسياسة الالهية
ويقيم عدله في عباده يدعوهم الي الخير ويامرهم بالمعروف

وينهاهم عن المنكر فاكرمه الله تعالي وجعله اول
السبعة الذين يظلهم الله في ظله وهو السلطان العادل
ظل الله في ارضه اثقل الناس ميزانا لان حسنات الرعايا
وخيراتهم توضع في ميزانه ولا ينقص من اجورهم
شيا اذ به اقام دينه فهم وحملهم علي الخيرات فهو يده
وناصره والله مؤيده وحافظه **عبد المتعالي** المتعالي المتباعد
في العلو من ادراك الغير وعبده الذي هو مظهره
لا يقف بكل كمال وعلو حصل له بل يطلب بهمته العالية
الترقي الي اعلا منه لانه شهد العلو الحقيقي المطلق المقدس
من علو المكان والمكانة وعن كل تقييد فلا يزال يطلب
العلو في جميع الكمالات الاتري اكرم الخلايق واعلاهم رتبة
خوطب بقوله وقل رب زدني علما **عبد البر** من اتصف
بجميع انواع البر معنيً وصورة فلا يجد نوعا من انواع
البر الا اتاه ولا فضلا الا اعطاه ولكن البر من امن بالله
واليوم الآخر الاية **عبد التواب** هو الراجع الي الله دايما

عن نفسه وجميع ما سوي الحق حتي شهد التوحيد الحقيقي
وقبل توبة كل من تاب الي الله عن جريمته ○ عبد المنتقم من
اقامه الله تعالي لاقامة حدوده في عباده علي الوجه المشروع
ولا يرق لهم ولا يروف بهم كما قال الله تعالي ولا تاخذكم بهما رافة
في دين الله ○ عبد العفو من كثر عفوه عن الناس وقلت
مواخذته بل لا يحصي عليه احد الا عفاه قال النبي عليه الصلاة
والسلام ان الله عفو يحب العفو وقال حوسب رجل ممن كان
قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان رجلا موسرا وكان
يأمر غلمانه بالتجاوز عن المعسر قال الله تعالي نحن احق بالتجاوز
منه فتجاوز واعنه عبد الرؤف من جعله الله مظهر الرافته
ورحمته فهو رؤف خلق الله بالناس الا في الحدود الشرعية فانه
يري الحد وما اوجبه عليه من الذنب الذي جري علي يد حكم
الله وقضائه رحمة منه عليه وان كان ظاهره نقمة وهذا
مما لا يعرفه الا خاصته الخاصة بالذوق فاقامة الحد عليه ظاهرا
عين الرافة باطنا ○ عبد مالك الملك من شهد ملكيته تعالي

الممالك فراي نفسه ملكا له خالصا من جملة ملكه فتحقق بعبودية
حتي اشتغل بعبوديته لمولاه عما ملكه اياه وعن كل شيء فجازاه
بجعله مظهرا لمالك الملك اذا لم يملكه شيء حتي شغله عن ربه
وكان حرا عن رق الكون مالكا للاشياء بالله لا بنفسه فانه
عبد حقا ○ عبد ذي الجلال والاكرام من اجله الله تعالي
واكرمه لاتصافه بصفاته وتحققه باسمايه تعالي وكما تقدست
اسماؤه وعزت وتنزهت وجلت فكذلك مظاهرها ورسومها
ومراسمها فلا يراه احد من اعدايه الا هابه وخضع له جلالة
قدره ولا احد لاوليايه الا اكرمه واعزه لاكرام الله اياه
وهو يكرم اوليايه تعالي ويهين اعدايه ○ عبد المقسط
هو اقوم الناس بالعدل حتي ياخذ من نفسه لغيره حقا
له لا يشعر به ولا يعرفه ذلك الغير لانه يعدل الله الذي
تجلي له به فيوفي كل ذي حق حقه ويزيل كل جور يطلع
عليه فهو علي كرسي النور تخفض من يجب خفظه ويرفع
من يجب رفعه كما قاله عليه الصلاة والسلام المقسطون علي منابر

من نور ○ عبد الجامع هو الذي جمع الله فيه اسمائه وجعله مظهرا لجامعيته الالهية كلما تفرق وتشتت من نفسه وغيره عبد العني هو الذي اغناه الله تعالى عن جميع الخلايق واعطاه كلما احتاج اليه من غير مسيلة منه الا بلسان الاستعداد لتحققه بفقره الذاتي وافتقاره اليه بجوامع همه ○ عبد المعني هو الذي جعله الله تعالى بعد غنايه مغنيا للخلق بانجاح حوايجهم وسد خلالهم بهمته التي امديها الله تعالى من اغنايه بتجلي اسمه المعني فيه ○ عبد المانع هو الذي حماه الله تعالى من اغنايه بتجلي اسمه المعني ومنعه من كل ما فيه فساده وان طلبه واحبه وظن فيه خيره كالمال والجاه والصحة وامثالها واشهد معني قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيأ وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيأ شر لكم وقد جاء في الكلمات القدسية ان من عبادي من افقرته ولو اغنيته لكان شرا له وانا اعلم بمصالح عبادي ادبرهم كما اشاء ومن تحقق بهذا الاسم منع اصحابه عما يضرهم ويفسدهم ومنع الله تعالى به الفساد حيث اتا ولو حسبوا فيما منعوه خيرهم وصلاحهم

○ عبد الضار والنافع هو الذي اشهد الله تعالى كونه فعالا لما يريد وكشف له عن توحيد الافعال فلا يرى نفعا ولا ضرا ولا خيرا ولا شرا الا منه فاذا تحقق بهذين الاسمين وصار مظهرا لهما كان ضارا نافعا للناس بربه وقد خص الله تعالى بعض عباده باحدهما فجعل بعضهم مظهر الضر كالشيطان ومن تابعه وبعضهم مظهر النفع كالخضر عليه السلام ومن ناسبه ○ عبد النور هو الذي تجلى له باسمه النور فيشهد معنى قوله تعالى الله نور السموات والارض ○ والنور هو الظاهر الذي يظهر به كل كون وعلم فهو نور العالمين يهتدي به كما قال عليه الصلاة والسلام اللهم اجعلني نورا ○ عبد الهادي هو مظهر هذا الاسم جعله الله تعالى هاديا لخلق الله تعالى ناطقا بالحق والصدق مبلغا ما امره به وانزل اليه كالنبي صلى الله عليه وسلم بالاصالة وورثته بالتبعية ○ عبد البديع هو الذي شهد كونه تعالى بديعا في ذاته وصفاته وافعاله وجعله مظهرا لهذا الاسم فيبدع ما عجز عنه

غيره به ○ عبد الباقي من اشهده الله تعالي بقائه وجعله
باقيا ببقائه عند فناء الكل بعبده به بالعبودية المحضه
اللازمه لتعينه بالعبودية فهو العابد والمعبود تفصيلا
وجمعا وتعينا وحقيقة اذ لم يبق رسمة واثره عند تجلي
الوجه الباقي كما قال تعالي في الحديث القدسي ومن انا
قتلته فعلي ديته ومن علي ديته فانا ديته ○ عبد
الوارث مظهر هذا الاسم وهو من لوازم عبد الباقي لانه
اذا كان باقيا ببقاء الحق بعد فنائهم عن نفسه لزم ان يرث
ما يرثه الحق من الكل بعد فنائهم من العلم والملك فهو يرث
الانبياء علومهم ومعارفهم وهدايتهم لدخولهم في
الكل ○ عبد الرشيد من اتاه الله تعالي رشده بتجلي هذا
الاسم فيه كما قال تعالي لابراهيم عليه السلام ولقد اتينا
ابراهيم رشده من قبل ثم اقامه لارشاد الخلق اليه والي
مصالحهم الدنيوية والاخروية في المعاش والمعاد عبد الصبور
هو المثبت في الامور بتجلي هذا الاسم فيه فلا يتعجل في العقوبة

والمواخذات ولا يستعجل في دفع الملمات وما ابتلاه الله به
من البليات وما يعتريه من الادبات العبره ما يعبر به
من ظواهر احوال الناس في الخير والشر وما جري عليهم في
الدنيا وما انتقلوا عليه منها الي الاخرة ودار الجزاء الي
ما يؤل اليه حال المعتبر والي بواطن الامور وخفياتها
حتي يتبين عواقب الامور وخفياتها حتي ومعرفة الخفايا
وما تجب عليه القيام به والعمل له قال النبي عليه الصلاة
والسلام امرت ان يكون نطقي ذكرا وصمتي فكرا ونظري
عبرة ويدخل فيها العبور من رؤية الحكمة في ظواهر الخليقة
الي رؤية الحكيم ومن ظواهر الوجود الي باطنه حتي يري
الحق وصفاته في كل شئ العقاب يعبر عندهم عن العقل
الاول تارة وعن الطبيعة الكليه اخري وذلك انهم يعبرون
عن النفس الناطقة بالورقاء والعقل الاول يختطفها عن العالم
السفلي والحضيض الجسماني الي العالم العلوي واوج الفضا
القدسي وقد يختطفها الطبيعة وتضادها وتهوي بها الي الحضيض

الشغل كثيرا فلهذا يطلق عليها والفرق بينهما في الاستعمال
بالقرائن ○ العلة عبارة عن بقاء حظ العبد في عمل او
حال او مقام او بقاء رسمه وصفه ○ العماء لحضرة الاحدية
عندنا لانه لا يعرفها احد غيره فهو في حجاب الجلال وقيل
هي حضرة الواحدية التي هي منشأ الاسماء والصفات لان
العماء هو الغيم الرقيق والغيم هو الحايل بين السماء والارض
وهذه الحضرة هي الحايلة بين سماء الاحدية وبين ارض الكثرة
الخلقية ولا يساعده الحديث النبوي لانه سئل عليه الصلوة
والسلام اين كان ربنا قبل ان يخلق الخلق فقال كان في عماء
وهذه الحضرة تتعين بالتعين الاول لانها محل الكثرة وظهور
الحقايق والنسب الاسمائية وكلما تعين فهو مخلوق فهي
العقل الاول قال عليه الصلاة والسلام اول ما خلق الله العقل
فاذا لم يكن فيه قبل ان تخلق الخلق بل بعده والدليل على ذلك
ان القايل بهذا القول تسمى هذه الحضرة بحضرة الامكان
وحضرة الجمع بين احكام الوجوب والامكان والحقيقة

الانسانية

الانسانية وكل ذلك من قبيل المخلوقات ويعترف ان الحق
في هذه الحضرة متجل بصفات الخلق وكل ذلك يقتضي ان
ذلك ليس قبل ان تخلق الخلق اللهم الا ان يكون مراد السايل
بالخلق العالم الجسماني فيكون العما الحضرة الالهية المسماة
بالبرزخ الجامع ونعوذ بالله ان نسأل عن مكان الرب فان
لحضرة الالهية منشأ الربوبية ○ العمد المعنوية هي التي
يستمسك به السموات المشار اليه بقوله تعالى رفع السموات
بغير عمد ترونها فانه تلوح الى عمد لا ترونها وهي روح العالم
وقلبه ونفسه وهي حقيقة الانسان الكامل الذي لا يعرفه
الا الله كما قال الله تعالى اوليائي تحت قبابي لا يعرفهم
غيري ○ العنقاء كناية عن الهيولى لانها لا ترى كالعنقاء
والا توجد الا مع الصورة فهو معقوله وتسمى الهيولى
المطلقة المشتركة بين الاجسام كلها العنصر الاعظم
○ عوالم اللبس هي جميع المراتب عن الحضرة الاحدية لان
الذات الاقدسية تتنزل بتعيناتها فيها وتتصف بلباس الاسما

والصفات ثم بالصفات الروحيه والمثاليه الى الحسيه ٥
فتلبس بها ٥ العين الثابتة هي حقيقة التي في الحضرة
العلميه ليست بموجوده بل معدومة ثابته في علم
الله تعالي والمرتبة الثانية من الوجود الحقي ٥ عين الحق
وعين الله وعين العالم هو الانسان الكامل المتحقق بحقيقة
البرزخيه الكبري لان الله تعالى ينظر بنظره الي العالم
فيرحمه بالوجود كما قال تعالى لولاك لما خلقت الافلاك
والانسان المتحقق بالاسم البصير لأن كل ما يبصر في
العالم الأشيا فانه يبصر بهذا الاسم ٥ عين الحيوة
هو باطن الاسم الحي الذي من تحقق به من ماء عين
الحيوة الذي من شرب به لا يموت ابدا لكونه حيا بحياة
الحق وكل حي في العالم يحيى بحياة هذا الاسم بنسان لكون
حياته حيات الحق ٥ العيد ما يعود علي القلب من التجلي
او وقت التجلي كيف كان باب الفاء بصورها النوعيه
او ظهور كل ما بطن في الحضرة الواحدية من النسب

الاسمائيه

الاسمائيه وبروز كل ما كمن في الذات الاحديه من الشؤون
الذاتيه كالحقايق الكونيه بعد تعينها في الخارج ٥ الفتوح
كل ما يفتح علي العبد من الله تعالي بعد ما كان مغلقا
عليه من النعم الظاهرة والباطنه كالارزاق والعبادة
والعلوم والمعارف والمكاشفات وغير ذلك ٥ الفتح
القريب هو ما انفتح علي العبد من مقام القلب وظهور
صفاته وكمالاته عند قطع المنازل وهو المشار اليه بقوله تعالى
نصر من الله وفتح قريب الفتح المبين هو ما انفتح علي العبد من
مقام الولايه وتجليات الانوار اسماء الالهية المفنيه لصفات
القلب وكمالاته المشار اليه بقوله تعالي انا فتحنا لك فتحا مبينا
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر يعني من الصفات
النفسيه والقلبيه ٥ الفتح المطلق هو اعلا الفتوحات
واكملها وهو ما انفتح علي العبد من تجلي الذات الاحديه
والاستغراق في عين الجمع بفناء الرسوم الخلقية كلها
وهو المشار اليه بقوله تعالي اذا جاء نصر الله والفتح ٥ الفترة

جمود حرارة الطلب اللازمه للبدايه ن **الفرق الأول**
هو الاحتجاب بالخلق عن الحق وبقاء الرسوم الخلقيه كلها
الفرق الثاني هو تهود قيام الخلق بالحق ورويه الكثره في
الوحده والوحده في الكثره من غير احتجاب صاحبه باحدهما
عن الأخره **الفرقان** هو العلم التفصيلي الفارق بين الحق والباطل
ن **والفرقان** هو العلم الذوقي الاجمالي الجامع للحقايق كلها **فرق**
الجمع هو تكثر الواحد بظهوره في المراتب التي هي ظهور
شؤون الذات الاحديه وتلك الشؤون في الحقيقه اعتبارات
محضه لا تحقق لها الا عند بروز الواحد الحق بصورهان **فرق**
الوصف ظهور الذات الأحديه باوصافها في الحضره الواحديه
الفرق بين المتخلق والمتحقق ان المتخلق هو يكتسب فضايل
الاخلاق والاوصاف الحميده تكلفا وتعملا ويجتنب الرذايل
والدنايم فله من الاسماء الالهيه اثارهان والمتحقق بها
هو الذي جعله الله مظهر الاسمايه واوصافه وتجلى فيه
بها فمحي رسوم اوصافه واخلاقه **الفرق بين الكمال والنقص**

والخمسه

والخمسه هو ان الكمال عبارة عن حصول الجمعيه الالهيه والحقايق
الكونيه في الانسان فكل من كان حظه من الاسماء الالهيه
والحقايق الكونيه اوفر وظهوره بها اتم والجمعيه الالهيه
بجميع صفاته واسمايه فيه اكثر كان اكمل وكل ما كان
حظه منها اقل كان انقص وعن مرتبه خلافه الالهيه
واما الشرف فهو عباره عن ارتفاع الوسايط بين الشيء
وموجده او قلتها فلما كانت الوسايط بين الحق والخلق
اقل واحكام الوجوب على احكام الامكان اغلب فيه كان
الشيء اشرف وكل ما كانت الوسايط بينه وبين الحق تعالى
اكثر كان الشيء احسن فعلى هذا يكون العقل الاول و
الملايكه المقربون من الانسان الكامل اشرف وذلك
الانسان منهم اكمل ن **الفطور** هو تميز الخلق عن الحق
بالتعيين وتوابعه الفهوانيه خطاب الحق بطريق المكافحه
في عالم المثال ن **باب الصاد** صاحب الزمان وصاحب
الوقت والحال هو المتحقق بجمعيه البرزخيه الاولى المطلع

على حقايق الأشياء الخارج عن حكم الزمان وتصرفات ماضية
ومستقبله الآن الدايم فهو طرف لاهوله وصفاته
وافعاله فلذلك يتصرف في الزمان بالطي والنشر
وفي المكان بالقبض والبسط لانه المتحقق بالحقايق
والطبايع والحقايق في القليل والكثير والطويل والقصير
والعظيم والصغير سوي اذا الوحدة والكثرة والمقادير
كلها عوارض فكما يتصرف في الوهم فيها وكذلك في
العقل وصدوفهم تصرفه فيها في الشهود والكشف
الصريح فان المتحقق بالحق المتصرف بالحقايق يفعل
مايفعل في طور وراء اطوار الحس والوهم والعقل
ويتسلط عن العوارض بالتغيير والتبديل ○ صبح
الوجه هو المتحقق بحقيقة الاسم الجواد ومظهريته
ولتحقق رسول الله صلى الله عليه وسلم به روي جابر
رضي الله عنه انه ما سئل عليه الصلوة والسلام شيا
قط قال لا ومن استشفع به الي الله لم يرد سواله كما

اشار

اشار اليه امير المومنين علي كرم الله وجهه في قوله اذا
كانت لك الي الله حاجه فابدا بمسئلة الصلوة علي النبي
صلي الله عليه وسلم ثم اسال حاجتك فان الله اكرم ان
يسال حاجتين فتقضي احدهما وتمنع الاخري والمتحقق
بوراثته في جوده عليه السلام هو الاشعث من الاخفيا
الذي قال فيه عليه الصلاة والسلام رب اشعث اغبر
مدفوع بالابواب لو اقسم علي الله لابره ○ وانما سمي
صبيح الوجه لقوله عليه الصلاة والسلام اطلبوا الحوايج
عند صباح الوجوه الصبا هي النفحات الرحمانية الاتيه
من جهة مشرق الروحانيات والدواعي الباعثه
علي الخير الصديق المبالغ في الصدق وهو الذي كمل في
تصديق ماجاء به رسل الله علما وقولا وفعلا لصفاء
باطنه وقربه لباطن النبي صلي الله عليه وسلم لشدة مناسبته
له ○ ولهذا لم يتخلل في كتاب الله مرتبه بينهما في قوله
اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين

والشهداء والصالحين وقال عليه الصلوة والسلام لو كنت
انا وابي بكر كفرسي رهان فلو سبقني لامنت به ولكن سبقته
فامن بي صدق النور هو الكشف الذي لا استنار له
بعده شبه بالبرق الذي امطر يسمى صادقا اذا الذي
لم يمطر سمي كاذبا فان السالك اذا تعاقب عليه التجلي
والاستنار اشتبه حاله فاذا بلغ الكشف به مقام الجمع
سمي صدق النور اذ لا استنار بعده ولا اختفاء ○ الصداء
ما ارتكم على وجه القلب من ظلمات هيئات النفس
وصور الاكوان فحجبه عن قبول تجليات الانوار ما لم تبلغ
غاية الرسوخ فاذا بلغ في الرسوخ حد الحرمان والحجاب
الكلي رينا وران كما ذكر الصعق هو الفناء في الحق
بالتجلي الذاتي الصفوة هم المحققون بالصفا عن كدر
الغيرية صورة الحق هو محمد صلى الله عليه وسلم لتحققه
بالحقيقة الاحدية والواحدية ويعبر عنه بنص كما لوح
اليه بن عباس رضي الله عنهما حين سئل عن معنى

ص

ص فقال جبل بمكة كان عليه عرش الرحمن صورة الاله
هو الانسان الكامل لتحققه بالحقايق الالهية صوا
الذكر هي الاحوال والمواطن المعنوية التي تصون
الذاكر عن التفرق عن مذكوره وتجمع همه عليه بالكلية
○ صون الارادة هو انقطاع النفس عن رؤيه وقوع
شيء بارادة غير الله وشهود وقوع جميع الاشياء بارادة
الله تعالى باب التقاء القابلية الاولى هي اصل الاصول
وهو التعين الاول ○ قابلية الظهور هي المحبة الاولى
المشار اليها بقوله تعالى احببت ان اعرف ○ قاب قوسين
هو مقام القرب الاسمائي باعتبار التقابل بين الاسماء
في الامر الالهي المسمى دايرة الوجوه كالابداء والاعاده
والنزول والعروج والفاعلية والقابلية وهو الاتحاد
بالحق مع بقاء التميز والاثنينية المعبر عنه بالادنى
والاعلى من هذا المقام اوادنى وهو احدية عين
الجمع الذاتية المعبر عنه بقوله تعالى اوادنى لارتفاع

التمييز والاثنينية الاعتبارية هناك بالفناء المحض
والطمس الكلي المرسوم كلها القيام لله هو الاستيقاظ
من نوم الغفلة والنهوض عن سنة الفترة عند الاخذ
في السير الي الله ○ القيام بالله هو الاستقامة عند البقاء
بعد الفناء والعبور علي المنازل كلها والسير عن الله بالله
في الله بالانخلاع عن الرسوم بالكلية ○ القبض هو
اخذ الوقت القلب بوارد يشير الي ما يوحشه من
الصد والهجران وامثال ذلك وقد مر ذكره فيما يقابله
من البسط واكثر ما يقع عقيب لبسط لسوء ادب يصدر
من السالك في حال البسط ○ والفرق بينهما وبين الخوف
والرجاء بالمكروه والمرغوب لمنفعة في مقام النفس
والقبض والبسط انما يتعلقان بالوقت الخاصة لا تعلق
لهما بالاجل ○ القدم هي السابقة التي حكم الحق بها
للعبد ازلا وتخص بما يكمل ويتم به الاستعداد من الموهبة
الاخيرة بالنسبة الي العبد لقوله عليه الصلاة والسلام

لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع الجبار قدمه
فيها فتقول قط قط ○ وانما يكني عنها بالقدم لان القدم
آخر شئ من الصورة وهي آخر ما يقرب به الحق الي العبد
من اسمه الذي اذا اتصل به وتحقق كمل قدم الصدق
هي السابقة الجميلة والمواهبة الجزيلة التي حكم بها
الحق تعالي لعباده الصلحين المخلصين في قوله تعالي
وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم والصدق
هو الخيار من كل شئ ○ القرب عبارة عن الوفا بما
سبق في الازل من العهد الذي بين الحق والعبد في قوله
تعالي الست بربكم قالوا بلي وقد يخص بمقام قاب
قوسين القشر كل علم ظاهر يصون العلم الباطن الذي
هو لبه عن الفساد كالشريعة للطريقة والطريقة
للحقيقة فان من لم يصن حاله وطريقته بالشريعة
فسد حاله وآلت طريقته هوسا وهوى ووسوسة
○ ومن لم يتوسل بالطريقة الي الحقيقة ولم يحفظها

بها فسدت حقيقته وآلت الى الزندقة والالحاد ۞
القطب هو الواحد الذي موضع نظر الله تعالى من
العالم في كل زمان وهو على قلب اسرافيل عليه
السلام القطبية الكبرى هي مرتبة قطب الاقطاب
وهو باطن نبوة محمد عليه الصلاة والسلام بالاكملية
فلا يكون الا لورثته لاختصاصه عليه الصلوة والسلام
بالاكملية فلا يكون خاتم الولاية وقطب الاقطاب الا
علي باطن خاتم النبوة القلب جوهر نوراني مجرد
يتوسط بين الروح والنفس وهو الذي يتحقق به الانسان
ويسميه الحكيم النفس الناطقة والنفس الحيواني
وظاهره المتوسط بينه وبين الجسد كما مثله في القران
بالزجاجة والكوكب الدري والروح بالمصباح في
قوله تعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في
زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري توقد من شجرة
مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية والشجرة هي النفس

والمشكاة

والمشكوة البدن وهو الوسط في الوجود ومراتب التنزلات
بمثابة اللوح المحفوظ في العالم القوامع كل ما يقمع الانسان
عن مقتضيات الطبع والنفس والهوى ويردعه عنها
وهي الامداد الاسمائية والتاييدات الالهية لاهل العناية
في السير الى الله والتوجه نحوه باب الرجاء الراعي هو المتحقق
بمعرفة العلوم السياسية المتمكن من تدبير النظام
الموجب لصلاح العالم الزان هو الحجاب الحايل
بين القلب وبين عالم القدس باستيلاء الهيئات
النفسانية عليه ورسوخ الظلمات الجسمانية فيه
بحيث يحتجب عن انوار الربوبية الرب اسم للحق باعتبار
نسبته لذات الى الموجودات العينية ارواحا كانت
او اجساما فان نسب الذات الى الاعيان الثابتة
هي منشاء الاسماء الالهية كالقادر والمريد ونسبتها
الى الاكوان الخارجية هي منشاء الاسماء الربوبية كالرازق
والمحيط فالرب خاص يقتضي وجود المربوب وحقيقة

والاله يقتضي ثبوت المألوه وتعينه ○ وكل ما ظهر من
الأكوان فهو صورة اسم رباني يربه لحق به منه ياخذ
وبه يفعل واليه يرجع فيما تحتاج اليه وهو المعطي اياه
ما يطلبه منه ○ رب الارباب هو لحق باعتبار الاسم الاعظم
والتعين الاول الذي هو منشا جميع الاسماء وغاية العالم
اليه متوجه الرغبات كلها وهو الحاوي لجميع المطالب
واليه الاشارة بقوله تعالي وان الي ربك المنتهي لانه
عليه الصلوة والسلام مظهر التعين الاول ○ فالربوبية
المختصه به هي هذه الربوبية العظمي ○ رب الاسماء
ثلاثة ذاتية ووصفية وفعلية لان الاسم انما تطلق
علي الذات باعتبار نسبة وتعين وذلك الاعتبار اما امر
عدمي نسبي محض كالغني الاول والاخر ○ وغير
نسبي كالقدوس والسلام ويسمي هذا القسم اسماء
الذات او معني وجودي يعتبره العقل من غيره ان
يكون زايدا علي الذات خارج العقل فانه محال وهو اما

ان

ان لا يتوقف علي تعقل الغير كالحي والواجب واما ان لا
يتوقف علي الغير كالحي والواجب واما ان يتوقف علي تعقل
الغير دون وجوده كالعالم والقادر وتسمي هذه اسماء
الصفات واما ان يتوقف علي وجود الغير كالخالق والرازق
وتسمي اسماء الافعال الرتق اجمال المادة الوحدانية
المسماه بالعنصر الاعظم المطلق المرتوق قبل خلق السموات
والارض المعترف بعد تعينها بالخلق وقد يطلق علي
نسب الحضرة الواحدية باعتبار لاظهورها وعلي كل بطون
وغيبه كالحقايق الممكنة في الذات الاحدية قبل تفاصلها
في الحضرة الواحدية مثل الشجرة في النواه ○ الرحمن اسم
الخلق باعتبار الجمعية الاسمائية التي في الحضرة الالهية
الفايض منها الوجود وما يتبعه من الكمالات علي جميع
الممكنات ○ الرحيم اسم له باعتبار فيضان الكمالات
المعنوية علي اهل الايمان كالمعرفة والتوحيد ○ الرحمة
الامتنانية هي الرحمة المفيضة للنعم السابقة علي العمل

وهي التي وسعت كل شيء ○ **الرحمة الوجوبية**
هي الرحمة الرحيمية الموعوده للمتقين والمحسنين في
قوله تعالى فسأكتبها للذين يتقون وفي قوله ان رحمة
الله قريب من المحسنين وهي داخلة في الامتنانية
لان الوعد بها على العمل محض المنة **الرداء** بكسر الراء
هو ظهور صفات الحق على العبد **الرداء** بفتح الراء هو
اظهار العبد صفات الحق بالباطل كما قال تعالى سأصرف
عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق فنقول
عن الردي الذي هو الهلاك قال الله تعالى الكبرياء
ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني في واحد منهما
قصمته ○ **الرسوم** هو الخلق وصفاته لان الرسوم
هي الآثار وكل ما سوى الله اثاره الناشيه من افعاله واياه
عنى من قال الرسم تحت تجري في الابد بما جرى في
الازل لان الخليقة وصفاتها كلها بقدر الله تعالى
○ **رسوم العلوم ورقوم العلوم** هي مشاعر الاسماء

لانها رسوم الاسماء الآلهية كالعليم والسميع والبصير
ظهرت على ستور الهياكل البدنية المرخاه على باب داره
القرار بين الحق والخلق فمن عرف نفسه وصفاتها كلها
بانها اثار الخلق وصفاته ورسوم اسمايه وصورهما فقد
عرف الحق ○ **الرعونة** الوقوف مع حضوض النفس
ومقتضي طباعها ○ **الرقيقة** هي اللطيفة الروحانيه
وقد يطلق على الواسطة اللطيفه ○ **الرابطة** بين
الشيئين كالمداد الواصل من الحق الى العبد ويقال لها
رقيقة النزول وكالوسيلة التي يتقرب به العبد
الى الحق من العلوم والاعمال والاخلاق السنيه والمقامات
الرفيعة ويقال لها رقيقة العروج ورقيقة الارتقا
وقد يطلق الرقايق على علوم الطريقه والسلوك وكل ما
تلطف به سر العبد ويزيل كثافات النفس ○ **الروح**
في اصطلاح القوم هي اللطيفه الانسانيه المجرده
وفي اصطلاح الاطباء هي البخار اللطيف المتولد في القلب

القابل لقوة الحياة والحس والحركة ويسمي هذا باصطلاحهم
النفس والمتوسط بينهما المدرك للكليات والجزئيات
القلب ولا يفرق الحكماء بين القلب والروح الاول ويسمونها
النفس الناطقة ٥ الروح الاعظم والاقدم والاحد
هو العقل الاول ٥ روح الالقا هو الملقي الى القلوب علم
الغيوب وهو جبريل عليه السلام وقد يطلق على القرآن
وهو المشار اليه في قوله تعالى يلقي الروح من امره على من يشاء
من عباده ٥ باب الشين الشاهد ما تحضر القلب من اثر
المشاهدة وهو الذي يشهد له بصحة كونه مختطفا من
مشاهدة مشهوده اما بعلم اللدني لم يكن له مكان او حد ٥
او حال ٥ او شهود شعب الصدع هو جمع الفرق بالترقي
الى حضرة الاحدية ٥ ويقابله صدع الشعب وهو نزول
عن الاحدية الى الواحدية حال البقا بعد الفنا للدعوة و
التكميل ٥ الشفع هو الخلقية وانما اقسم بالشفع والوتر
لان الاسما الالهية انما تتحقق بالخلق فالم ينظم شفعية

الحضرة

الحضرة الواحدية الي وتريته الحضرة الاحدية لم تظهر
الاسماء الالهية ٥ الشهود رؤية الحق رؤية الحق بالحق ٥
شهود المفصل في المجمل رؤية الكثرة في الذات الاحدية
٥ شهود المجمل في المفصل رؤية الاحدية في الكثرة ٥
شواهد الحق هي حقايق الاكوان فانها تشهد بالمكون
٥ شواهد التوحيد تعينات الاشياء فان كل شيء له
احدية بتعين خاص يمتاز بها عن كل ما عداه كما قيل
شعر ففي كل شيء له اية • تدل على انه واحد
شواهد الاسماء اختلاف الاكوان بالاحوال والاوصاف
والافعال كالمرزوق على الرازق والحي على المنيت والميت
على الحي وامثالها ٥ الشؤون الافعال والشؤون
الذاتية اعتبار نفوس الاعيان والحقايق في الذات الاحدية
كالشجرة واغصانها واوراقها وثمارها في النواة وهي
التي يظهر في الحضرة الواحدية وتتفصل بالعلن
الشيخ هو الانسان الكامل في علوم الشريعة والطريقة

حمدت الهي قبل كل مقالة ... وصليت تحيا الخير البرية
وحاولت اتباع النبوة منصفا ... فاول ما يلقى الي كل طالب
نزوع الفتى عن كل شبهة تصدعن الامعان في نظم حجة ... فيغرق في بحر الضلالة والغي
اذا صح منك الجد فاكشف الغطا ... فسوف ترى ما لا يرى الناس بعدنا
وهذا اذا حققته عنك ملة ... ليس سد الباب من بعد دونها
غنى ... يجوز ولو ناداه عقلا كانا

كالنقطة الغراء في الفا اذا تبدو تكن الفا بغير مراء وكذا كه في الباء أت والجيمات
فافرض بان الحروف وصف قد بدت والذات نقطتها على اخفاء الاجسام الحروف قام بنقطة
بجميع اجزاء الحروف مظاهر بكمالها للنقطة الحسناء وكذا لك الاجسام ففي مظاهر

والحقيقة البالغ الي حد التكميل فيها لعلمه بافات النفس
وامراضها وادوائها ومعرفته بدواتها وقدرته علي
شفايها والقيام بهداها ان استعدت ووفقت لاهتدايها
باب التاء يكني بالتاء عن الذوات باعتبار التعينات
والتعددات ○ التانيس هو التجلي في المظاهر الحسية
تانيسا للمريد المبتدي بالتزكية والتصفية ويسمى
التجلي الفعلي لظهوره في صور الأسباب ○ التجلي هو
مايظهر للقلوب من انوار الغيوب ○ التجلي الأول هو التجلي
الذاتي وهو تجلي الذات وحدها لذاتها وهي لحضرة الاحدية
التي لانعت فيها ولا رسم اذ الذات التي هي الوجود الحق
المحض وحدته عينه لان ماسوي الوجود من حيث
هو الوجود لا العدم المطلق وهو اللاشيء المحض فلا تحتاج
الي احدية الي وحدة وتعين يمتاز به عن شيء اذ لا شيء
غيره فوحدته عين ذاته وهذه الوحدة منشاء الاحدية
والواحدية لا عين الذات من حيث هي اعني لا شرط شيء اي المطلق

الذي يشمل كونه بشرط ان يكون معه شيء وهو الواحدة
والحقايق في الذات الاحدية كالشجرة في النواة ○ والتجلي
الثاني هو الذي يظهر به اعيان الممكنات الثابتة
التي هي شؤون الذات لذاته تعالي وهو التعين الاول
بصفة العالمية والقابلية لان الاعيان معلوماته الاول
والذاتية القابلية للتجلي الشهودي وللحق بهذا التجلي
تنزل من الحضرة الاحدية الي الحضرة الواحدية بالنسب
الاسمائية ○ التجلي الشهودي هو ظهور الوجود
المسمي باسم النور وهو ظهور الحق بصور اسمائه في الاكوان
التي هي صورها وذلك الظهور هو نفس الرحمن الذي يوجد
به الكل ○ التحقيق شهود الحق في صور اسمايه التي هي
الاكوان فلا يحتجب المحقق بالحق عن الخلق ولا بالخلق
عن الحق ○ التصوف هو التجلي بالاخلاق الالهية
○ التلوين هو الاحتجاب عن احكام حالا ومقام بتجلي
باثار حالا ومقام دني وعدمه علي التعاقب وآخره

او في غيرها كالقاف أو كالفاء فلها بحسب تعينات حروفها حكم علي حكم أنت وقفاء
فعوامه بالنقطة الغراء كالجسم قام منه كبا من جوهر مع جوهر فرد بغير ثناء
بكمالها للجوهر الفرد العلي الناء والجوهر الفرد العلي ظهرا للعقل فهو لتلكل كالا سماء

التلوين في مقام تجلي الجمع بالتجليات الاسمائيه في حال
التعانق والفناء وانما قال الشيخ محي الدين رضي الله عنه انه
عندنا اكمل المقامات وعند الاكثرين مقام ناقص لانه
اراد بالتلوين الفرق بعد الجمع اذا لم يكن كثرة الفرق
حاجبه عن وحدة الجمع وهو مقام احدية الفرق و
الجمع والانكشاف حقيقة قوله تعالى كل يوم هو في شان
ولا شك انه اعلا المقامات وعند هذه الطايفة ذلك
نهاية التمكين واما التلوين الذي هو آخر التلوينات
فهو عندنا مبادي الفرق بعد الجمع حيث يحجب الوحدة
بظهور آثار الكثرة عن حكم الوحدة ولم توحد ما اوله
ثاء ○ باب الخاء الخاطر ما يرد على القلب من الخطاب او
الوارد الذي لا تعمد للعبد فيه وما كان خطابا فهو
رباني وهو اول الخاطر ويسميه سهل قدس الله سره
السبب الاول ونقطر الخاطر وهو لا تخطي ابدا وقد
يعرف بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع بالدفع

وهو الباعث عن مندوب او مفروض وفي الجملة كلما
فيه صلاح ويسمى الهاما ○ ونفساني وهو ما فيه
حظ للنفس ويسمى هاجسا ○ وشيطاني وهو
ما يدعو الى مخالفة الحق قال الله تعالى الشيطان
يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء وقال النبي عليه الصلوة
والسلام لمة الشيطان تكذيب بالحق وايعاد بالشر
ويسمى وسواسا ويعبر بميزان الشرع فما فيه قربة فهو
من الاولين وما فيه كراهة ومخالفة شرعا فهو من الاخرين
وما هو اقرب الى مخالفة الحق فهو من الاخرين والصادق
الصافي القلب الحاضر مع الحق سهل عامة الفرق بتسير
الله وتوفيقه الخاتم هو الذي قطع المقامات باسرها
وبلغ نهاية الكمال وبهذا المعنى يتعدد ويتكثر ○
خاتم النبوة هو الذي ختم الله به النبوة ولا يكون الا
واحدا وهو نبينا صلى الله عليه وسلم ○ خاتم الولاية
هو الذي يبلغ به صلاح الدنيا والاخرة نهاية الكمال

وتختم بموته نظام العالم وهو المهدي الموعود في آخر
الزمان ۝ خرقة التصوف هي ما يلبسه المويد من شيخه
الذي يدخل في ارادته ويتوب ويتوب على يده لامور ۝
منها التبري بزي المراد لتلبس بصفاته كما تلبس
ظاهره بلباسه وهو لباس التقوى ظاهرا وباطنا
قال الله تعالى قد انزلنا عليكم لباسا يواري سواتكم وريشا
ولباس التقوى ذلك خير ومنها وصول بركة الشيخ
الذي لبسه مريده المباركة اليه ومنها نيل ما يغلب
على الشيخ في وقت الالباس من الحال الذي يرى الشيخ
ببصيرته الناقدة المنوره بنور القدس انه تحتاج اليه
لرفع حجبه العايقه وتصفية استعداده فانه اذا وقف
على حال من يتوب على يده علم بنور الحق ما تحتاج اليه
فيستمد من الله ذلك حتى يتصف قلبه به فيسري
من باطنه الى باطن المريد ومنها الواصله بينه وبين
الشيخ به فيبقى بينهما بالاتصال القلبي والمحبة الدايمة

تاديب ان ادعت على الناس ... واجلس مجلس الحزين الدير بني
قصيدة لابن غانم السمح عبد الحزين الدير بني ... واجلس مجلس للكتب العربي
وحدد دمن لسانك مرهفي ... وكذب قول مسلم والنصاري فقد لاها تعالا تركي
وعن الفقر ان الفقر عز ... كما ورد للحبيب المصطفى ومن يحجب الفقر يحجب نعمة ... وتاديب الاداب وعلم مستوفى
فذاك لجملة الاخبار فيه ... وكل للخلق في الخلق الرضى ولا حجة تناس بترك علم ... وليس للجهل كالعلم الذكي

ويذكره الاتباع على الاوقات وسيرته واخلاقه واحواله
حتى يبلغ مبلغ الرجال فانه اب حقيقي كما قال عليه
الصلاة والسلام الاباء ثلاثة اب ولدك واب علمك
واب رباك الخضر كناية عن البسط ۝ والياس
عن القبض ۝ واما كون الخضر عليه السلام شخصا
انسانيا باقيا من زمان موسى عليه السلام الى هذا العهد
او روحانيا يتمثل بصورة من يرشده فغير محقق عندي
بل قد يتمثل معناه له بالصفة الغالبة عليه ثم يضمحل
وهو روح ذلك الشخص او روح القدس ۝ الخطرة
داعية تدعو العبد الى ربه بحيث لا يتمالك دفعها ۝
الحلة تحقق العبد بصفات الحق والاتحلله الحق ولا
تحلى منه ما يظهر عليه شيء من صفاته فيكون العبد
مرآة للحق ۝ الخلوة محادثة السر مع الحق بحيث لا يرى
غيره هذا حقيقة الخلوة ومعناه واما صورتها فهي
ما يتوسل به الى هذا المعنى من التبتل والانقطاع عن الغير

خلق العادات هو التحقق بالعبودية موافقة لامر الحق
بحيث لا يدعوه داعيه الي مقتضي طبعه وعادته ○
الخلق الجديد هو اتصال امداد الوجود من نفس الرحمن
الي كل ممكن لانحدامه بذاته مع قطع النظر اليه عن موجده
وفيضان الوجود عليه منه علي التوالي حتي يكون في كل
آن خلقا جديدا لاختلاف نسب الوجود اليه مع الآنات
واستمرار عدمه في ذاته ○ باب الذال ذخاير الله قوم
من اولياءه تعالي يدفع بهم البلاء عن عباده كما يدفع بالذخيرة
بلاء الفاقة الذوق هو اول درجات الحق بالحق في اثناء
البوارق المتوالية عند ادني لبث من التجلي البرقي فاذا
زاد وبلغ اوسط مقام الشهود سمي شرابا ريا وذلك
بحسب صفا السر عن لحوظ الغير ○ ذوق العقل هو
الذي يري الخلق ظاهرا والحق باطنا فيكون الحق عنده
مرآة الحق لاحتجاب المرآة بالصورة الظاهرة احتجاب
المطلق بالمقيد ذوق العين هو الذي يري الحق ظاهرا

فاذا بلغ النهاية سمي صح

والخلق

والخلق باطنا فيكون الخلق عنده مرآة الحق لظهور الحق
عنده واختفاء الخلق فيه اختفاء المرآة بالصورة ○
ذوق العقل والعين هو الذي يري الحق والخلق ولا
يحتجب باحدهما عن الآخر بل يري الوجود الواحد بعينه
حقا من وجه وخلقا من وجه فلا يحتجب بالكثرة عن
شهود الوجه الواحد الاحد ولا يزاحم في شهوده كثرة
المظاهر احدية الذات التي تتجلي فيها ○ ولا يحتجب باحدية
وجه الحق عن شهود الكثرة الخلقية ولا يزاحم في شهوده
احدية الذات المتجلية في المجالي كثرتها ○ والي مراتب
الثلاث اشار الشيخ الكامل محي الدين ابن العربي رضي
الله عنه في قوله شعر ففي الحق عين الخلق ان كنت ذا عين
وفي الخلق عين الحق ان كنت ذا عقل ○ وان كنت ذا عين وعقل
فما تري سوي عين شيء واحد فيه بالشكل ○ باب الصاد
الصنائين هم الخصايص من اهل الله الذين نصرهم لنفاستهم
عنده تعالي كما قال النبي صلي الله عليه وسلم ان لله صنائين

من خلقه البسهم النور تحيهم في عافيه ○ الضياء رؤية
الاشياء بعين الحق عين الحق ○ ﴿ باب الظاء
ظاهر الممكنات هو تجلي الحق بصور اعيانها وصفاتها
وهو المسمى بالوجود ○ الظل هو الوجود الاضافي
وقد يطلق عليه ظاهر الوجود ○ الظاهر بتعينات
الاعيان الممكنه واحكامها التي هي معدومات ظهرت باسمه
النور الذي هو الوجود الخارجي المنسوب اليها فيستر ظلمة
عدميتها النور الظاهر بصور صار ظلا لظهور الظل
بالنور وعدميته في نفسه قال تعالى الم تر الى ربك
كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا اي بسط الوجود
الاضافي على الممكنات فالظلمة بازاء هذا النور هو العدم
وكل ظلمة فهو عبارة عن عدم النور عما من شانه ان
يتنور ولهذا سمي الكفر ظلمة لعدم نور الايمان عن قلب
الانسان الذي من شانه ان يتنور به قال الله تعالى
الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور

الظل

وحقك الا عاصي عنه جانب اذا كان اصلي من تراب فكلها
ومن لم يعنه الله فيما يريده اهين وخانته القنا بالعوائد
من الناس اما ماذق او مخالب مواضيهم اما مدار لرعبته واما مدار
بعادهم انسي وفي القرب وحشتي وقلبي لهم من كل حال مجانب
محمد الهادي النبي وصنيوه وابناءوه الغر الكرام الاطايب عليه صلاتي

ولو كان فيه صحبة والاقارب فذاك واجب
ومن يرضى دار الضيم دار لنفسه فذاك كاذب
وسار وسار
فكم معشر قد جاز عنا بجانب وكم فاطن حسنت علينا المصايب
فكم عاقبي الاوطان والضيم محدق لمستيقن طبعا فهو لخطبه خاطب
الغشاء غراب يا من الذل والتغرب للغرب جالب
بلادي وكل العالمين اقاربي جنايتك لا تخفى على الله في الورى خفي ولا ينجو من الله هارب
ولم تحمه انصاره وجنوده ولم تنجه فيما يخاف السلاهب سامت بني الدنيا فان هواصلي
في المودة راهب مسالكهم لا يرتضين لعاقل وافعالهم قد دنستها المعايب
وعشق بني ياسين ديني ومذهبي وللناس فيما يعشقون مذاهب
الله ما هبت الصبا وما جنى مشتاق وما سار الكب

الظل الاول هو العقل الاول لانه اول عين ظهرت بنوره
تعالى وقبلت صورة الكثرة التي هي شؤون الوحدة الذاتية
ظل الاله هو الانسان الكامل المتحقق بالحضرة الواحدية
باب الغين الغراب كناية عن الجسم الكلي لكونه في غاية البعد
من عالم القدس والحضرة الاحدية وخلوه عن الادراك
والنورية والغراب مثل في البعد مثل السواد الغشاء والغشاوة
ما يركب وجه مرآة القلب من الصداء وبكل عين البصيرة
ويعلو وجه مرآتها ○ الغناء الملك التام فالغني بالذات ليس الا
الحق اذ له ذات كل شيء ○ والغني من العباد من استغنى عن كل
ما سواه لانه اذا فاز بوجوده فاز بكل شيء بل لا يرى لشيء وجودا
ولا تاثيرا فظفر بالمطلوب واستتر بشهود المحبوب الغوث
هو القطب حين ما يلتجى اليه ولا يسمى في غير ذلك الوقت غوثا غيب
الهوية والغيب المطلق هو سر الذات وكنهها الذي لا يعرفه الا
هو ولهذا صار مصونا عن الاغيار مكنونا عن العقول والابصار
الغين دون الرين وهو الصداء المذكور فان الصدا حجاب

قال الشيخ الاكبر قدس سره اذا علمت وحدة الحقيقة الوجودية وان الخلق حق من وجه وان الحق خلق من وجه بحكم مقام المعية وان الخلق خلق وان الحق حق في مقام الفرق وان الكل حق بلا خلق في مقام المطلق وان تحققت بهذا المقامات فكن ان شئت في مقام الجمع او الفرق فانت تفوز ان شاء الله تعالى

رقيق بتجلى بالتصفية ويزول التجلي لبقاء الايمان معه ٥ واما الرين فهو الحجاب الكثيف الحايل بين القلب والايمان بالحق ٥ والغين دهول عن الشهود واحتجاب عنه مع صحة الاعتقاد والله الهادي للسداد ٥ انتهت نساخة هذه مصطلحات الصوفية للامام القاشاني رضي الله عنه وارضاه وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

حين قوبت بصيغة الكبر تمت قدس سره الوهر قال

تمت

وعن ابن عباس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم ما يسكن قلب محب الدنيا الا التاظ منها بثلاث شغل لا ينفك عناؤه وفقر لا يدرك غناؤه وأمل لا يدرك انتهاؤه وان الدنيا والاخرة طالبتان ومطلوبتان فطالب الاخرة تطلبه الدنيا حتي يستكمل رزقه وطالب الدنيا تطلبه الاخرة حتي تموت بغتة الا وان السيحة من اختار باقيه بدوم نعيمها علي فانيه لا ينفك عذابها وقدم ما يقدم عليه مما هو الان في لديه قبل ان يخطفه لمن ليس بانفاقه وقد شقي بجمعه واحتكاره

أحق بالصفح في الدنيا ثمانية الامام في واجب منهج اذا صفح
المتحن بالسلطان له خطر وداخل الدار ظفيه بغير دعاء
وجالس عجلا عن قدره انتقصا وداخل الامر في غير منزلة
ومنفذ الامر في غير ساعته ومتحف في حديث ليس من شغله
وطالب الفضل من اعدائه ضدها وطالب الخير ممن لا خلاق له

فانتم الله والكون حادث وما ثم الا الله والكون ظاهر فما العلم الا بجهل بالله فاعتصم بعقلي فاني عن قليل زائل
ومالي غير علمي دوائي سوي عين اولادي فذا المال عاطر تمت

كانت الوقفة سنة الفين ستة عشر يوم الاربعاء وكان ابتداء الوقفة اول محرم الحرام سنة الف ومائتين وثلاثة وثلاثين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وعلى آله واصحابه اجمعين الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فعد عما تشير الاعتبار به فاني فضل لعود ماله تصد والحضر
وان رددت فمافي الرد مفسدة قد رد من قبل داهوطا والحضر

واذا اراد بان ينزه طرفه أخذ المرآة بكفه يتوجها
فاكتفها في كفه شمس الضحى قد قارنت بدر الدجا

شرح مشكلات الفتوحات المكية

وفتح الوهاب المطلعات الالهية تاليف سيدنا الشيخ المعارف به تعالي قدوة شيخ المحققين وعمدة الطالبين المقتفي لآثار النبي سيدنا المرسلين مظهر الحكم والاسرار الخلايق والحقايق عبد الكريم الكيلاني نفعنا الصحبة حسنا مدد

انتقال الى حضرة الله تعالى الشيخ عبد الرحمن الكيلاني قدس سره في يوم الخميس فطلوع الشمس يوم السبت يوم سيزدهم في شهر ربيع الاول سنة ١٠١٧

الله في اليم مكتوفا وقال له اياك اياك ان تبتل بالماء
من كان معتصما بالله يحفظه بوا راوفا يداوي الوا بالداء

هو المكان
قدس سره
لما رأيت خيال الظل في نظري
للشيخ ابو
كانه هو بل في عينه طهرت
بواسطة المراة تشهد ثانيا
عيانا وبالمراة عيرك مابدا
وما الوجه الا واحدا غير انه
اذا انت عددت المراة تعددا

الا بعضهم

رأي وجه من اهوى عذولي فعاليني
أجفت عن وجهه اراه بديها
فقلت له وجه الحبيب مراة
وانت تواقتال وجهك فيها

ليس الخبر كالمعاينة فان الله تعالي اخبر كليمه موسى عليه السلام بان قومه عبدوا العجل فلم يلق الواح فلما عاينهم القي الالواح فجمع الخيط على فانه لم يكن شاكا في عباد تهم العجل بعد اخباره الله تعالي له بذلك لطلبه المشاهدة لانه شك في وجوده تعالي فاراد اثباته بالرؤية ومثله قول ابينا ابراهيم الخليل عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي والله اعلم

ولم الا فيض ما ارجوا واطلبه
من فيض جودك ما عودتني الطلبا

من يبتدي عاطشا محمد يأتي من
شوص ولوص وعلوص كما ورد

العلم بلغ توما غاية الشرف وصاحب العلم مأمونا من الخوف
يا طالب العلم همتك لا تونسه بالموبقات فما للعلم من خلف

يا آل بيت رسول الله حبكم فرض من الله في القرآن انزله
يكفيكم من عظيم الشأن انكم من لا يصلي عليكم لا صلاة له

للشيخ القدوس رضي الله عنه

سألت رقيب الليل والناس نوم ✽ أتعلم من يرعاك قال منيم
فقلت له خبر ببعض الذي به ✽ فقال عليل في الحشى يتصرم
فقلت وهل يشكو اليك غليله ✽ فقال نعم يشكو وما يتكلم
فشكواه أطراق وأن دعبرة ✽ بيوح الينا بالذي ظل يكتم
فقلت له بالحب تعلم من به ✽ فقال نعم رب بكوئم معظم
بناجيه في الليل البهيم فقلبه ✽ بأنس مناجاة المحبين ينعم
الهي ومولاي تمازج سرنا كم ✽ بسري يا سؤلي فحبك أترجم
بكم أبصر الأشياء غيبا وشاهدا ✽ بكم أسمع النجوى بكم أتكلم

ولله قدس سره

ولي الله ليس له أنيس ✽ سوى الرحمن فهو له جليس
يذكره فيذكره فيبكي ✽ وحيد الوقت جوهر نفيس

عنه

الحمد لله حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي
لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا عنه